الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

–وزارة التعليم العالي والبحث العلمي–

محند اولحاج

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع تربية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

الموضوع:

أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية لعينة من أولياء التلاميذ المتأخرين دراسيا في مدرسة خيرة ولد حسن و احمد بوصندالة بالبويرة

إعداد الطالبة:

– صبرينة برياح

تحت إشراف:

أ.د. فاطمة مساني

السنة الجامعية: 2021/2022

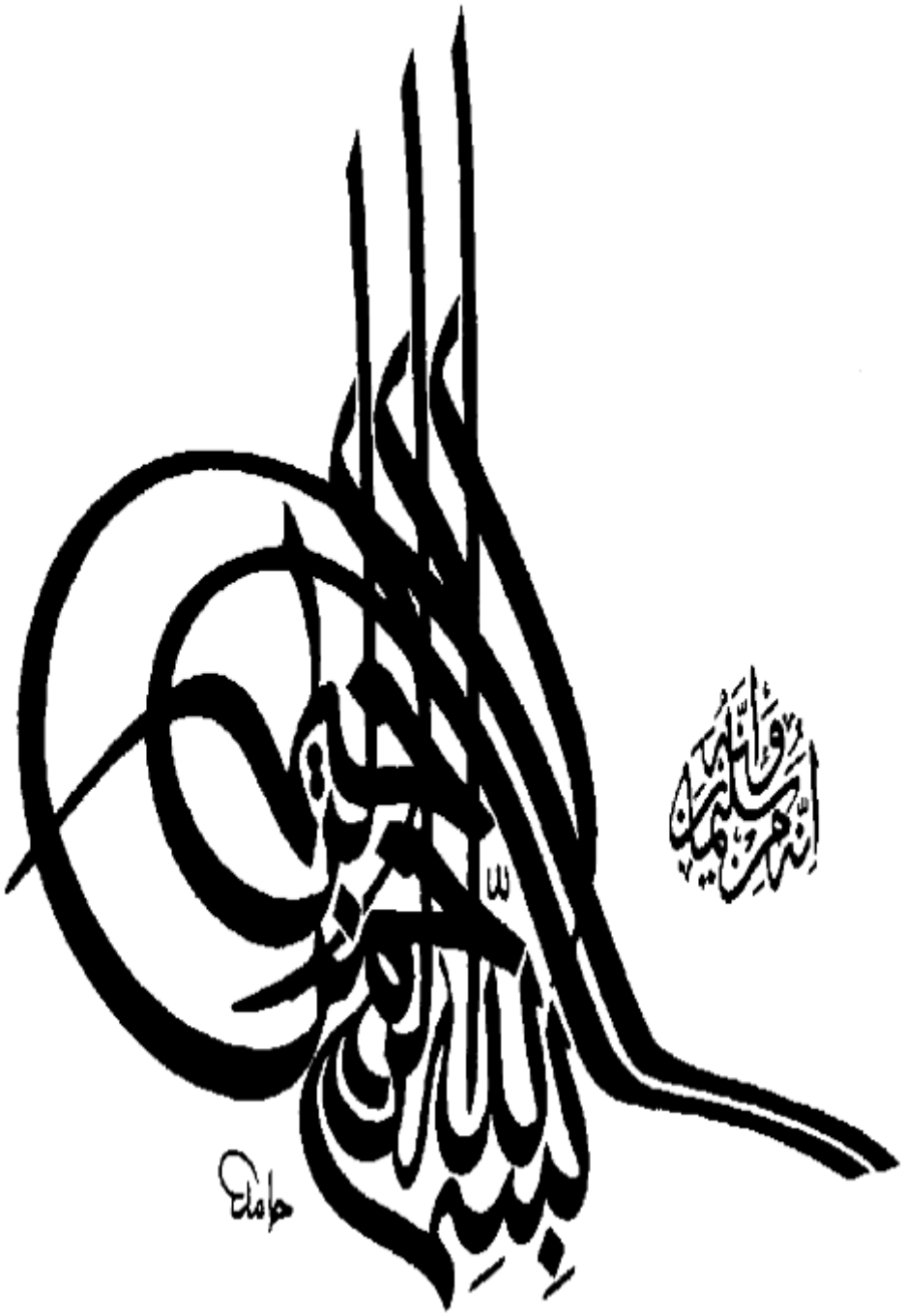
بسم الله الرحمن الرحيم
إنه من سليمان وإنه

التشكرات

يقول الله تعالى في محكم تنزيله " :إن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثركم لا يشكرون"، الآية 73 سورةالنمل.

فالحمدلله أولا وأخيرا أن وفقنا لإتمام هذاالبحث المتواضع ولسناندعي فيها الكمال؛ فكل شيء إنما تم نقصان وإنما هوالاجتهاد وما التوفيق إلا من عنده سبحانه وتعالى؛ ولأنه من لم يشكر الناس لا يشكرالله فانني اود أن أثني على جهود شخصيات كثيرة كان لها الفضل في أن يظهر هذا العمل على ما هو عليه الآن؛

و اخص بالذكر في المقام الأول استاذتي المشرفة" مساني فاطمة"التي كانت لبحثي منها التوجيه والتصويب منذ أن كان فكرة إلى أن صار واقعا ملموسا ولم تبخل علي بشيء يمكن أن يقدم في هذاالمجال فلها مني جزيل الشكر وفائق التقدير والإحترام عرفانا لها بجميلها؛ كما نخص بجزيل الشكر قسم علم الاجتماع

و نشكر القائمين على المكتبة التي استسقينا منها لبحثنا معلومات وما أبدوه لنا من تسهيلات في إجراءات الوصول والإعارة للكتب الموجودة،

وكلالأساتذة وطلبة الكلية.

اهداء02 :

منذ وقت طويل كنت أعرف جيدا أنّه سيأتي هذا اليوم الذي سأنجح فيه وأحقق فيه هدفي ليس الأمر أنني تنبأت بالغيب أو غرورا، بل كنت أعرف منذ البداية أنّ الله عز وجل زودني بإرادة هائلة تفوق بحجمها كل الصعاب المتوقعة.

فبعد عناء طويل وشوق انتظرته خلف مقاعد الدراسة أقف على عتبات التخرج وأهدي هذا العمل إلى ابي الذي حلمت أن أكحل عيني برؤيته في يوم تخرجي وهو فرح بوصولي إلى هذه المرحلة،

إلى منبع الحنان والحب والدعاء الفياض أمّي الغالية

والى اخوتي

فهرس المحتويات

البسملة

التشكرات

الإهداء

مقدمة أ

الباب الأول: الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: تحديد الموضوع

1. أسباب اختيار الموضوع 01

2. أهداف الموضوع 01

3. أهمية الدراسة. 01

4. الإشكالية 02

5. الفرضيات 03

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات 04

7 الدراسات السابقة 07

8. التعقيب على الدراسات السابقة 12

9. المقاربة النظرية 13

الفصل الثاني :مدخل مفاهيمي الى المدرسة

تمهيد 15

1- تعريف المدرسة 16

2- نبذة تاريخية عن تطور المدرسة 17

3- وظائف المدرسة 20

4- أهداف المدرسة 23

5- المدرسة الجزائرية بين ا لماضي والحاضر 23

6- الإصلاحات التربوية في المدرسة الجزائرية 28

خلاصة الفصل 32

الفصل الثالث : التأخر الدراسي و دور المدرسة والأسرة في علاجه

تمهيد 33

1- مفهوم التأخر الدراسي 34

2- أنواع التأخر الدراسي 38

3- أشكال التأخر الدراسي 39

4-أسباب التأخر الدراسي 41
5-تشخيص التأخر الدراسي 45
6-تحديد التأخر الدراسي 47
7-التأخر الدراسي في الجزائر 52
17-المدرسة الجزائرية ومواجهة التخلف الدراسي 52
7 1-مشاكل التأخر الدراسي في الجزائر 53
7 3-دور المدرسة والأسرة في علاج التأخير المدرسي 54
خلاصة الفصل 57

الباب الثاني : الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد: 58
1-الدراسة الاستطلاعية 59
2-منهج الدراسة 60
3-مجالات الدراسة 62
4-عينة الدراسة
5- أدوات جمع البيانات 63
خلاصة الفصل 66

الفصل الخامس:عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

-تمهيد 68
1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى. 69
2-إستنتاج الفرضية الأولى 78
3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية 86
4-إستنتاج الفرضية الثانية 87
الاستنتاج العام 92
خاتمة 93
المراجع
الملاحق

قائمة الجداول

العنوان	الصفحة
الجدول رقم (1): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	59
الجدول رقم (2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المين	60
الجدول رقم (3): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	61
الجدول رقم (4): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.	61
الجدول رقم (5): يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوعية المسكن.	62
الجدول رقم (6): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	63
الجدول رقم (7): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي.	64
الجدول رقم (8): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المهنة	65
الجدول رقم (9): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السنة التي يدرس فيها الإبن.	66
الجدول رقم (10): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الدخل الأسري.	71
الجدول رقم (11): يمثل توزيع أفراد العينة حسب صفة المنفق على الأسرة.	72
الجدول رقم (12): بين مدى كفاية دخل الأسرة لتلبية حاجيات الأبناء دراسيا.	73
الجدول رقم (13): علاقة مزاولة الإبن للدروس الخصوصية بالمستوى المعيشي للأسرة.	74
الجدول رقم (14): يمثل المساواة في المعاملة بين الأبناء..	75
الجدول رقم (15): رأي الوالدين حول مدى تأثير المعاملة القاسية على تأخير الأبناء	76
إدراسيا-	77
الجدول رقم (16): يوضح مدى معاقبة الوالدين الإبن عند حصوله على معدل ضعيف.	79
الجدول رقم (17): يبين مدى الرضا عن الصلة بالمدرسة أو المعلمين.	80
الجدول رقم (18): الفهم و استعابة المعلومات يساعد على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	86
الجدول رقم (19): قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة	81
الجدول رقم (20): كثرة تنقلات المعلمين أثناء العام الدراسي.	81
الجدول رقم (21): تمييز بعض المعلمين في تعاملهم بين التلاميذ	82
الجدول رقم (22): مراجعة الابن للدروس في المنزل	82
الجدول رقم (23): يوضح مدى فعالية الدروس الخصوصية في الحصول على نتائج	83

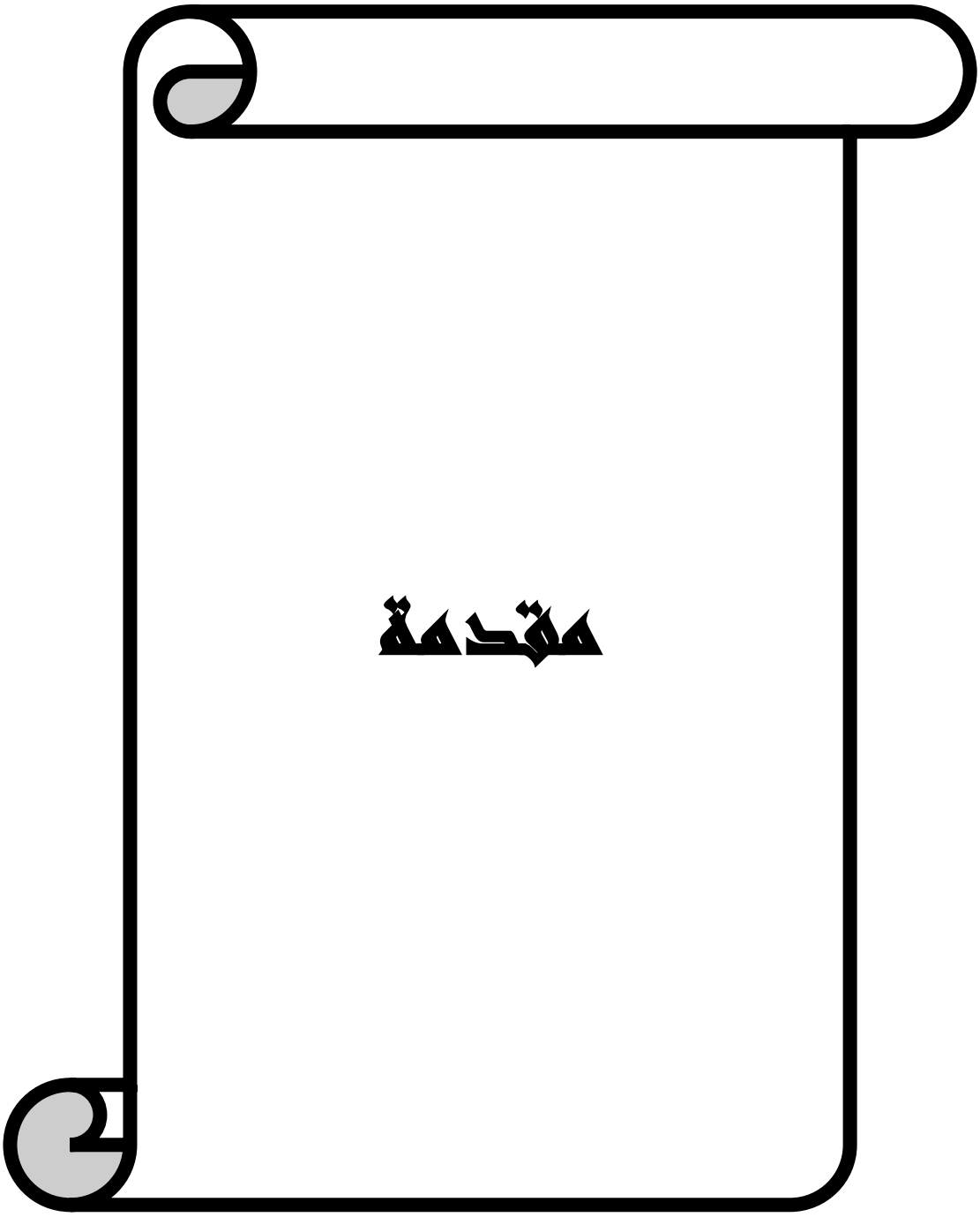

مقدمة

المقدمة:

تعتبر المرحلة الدراسيّة من أهم المراحل في حياة الأشخاص، فالتعلّم هو الطريقة التي يدخل الشخص بها إلى المجتمع، ولكن قد يجد الآباء أنفسهم أمام مشكلةِ تأخر أبنائهم في المدرسة، فيشتكي الكثير من الآباء والأمهات من حالة التأخر الدراسي التي يعاني منها أبناؤهم، غير مدركين للأسباب الحقيقية وراء هذا التأخر وسبل علاجها، وقد يلجأ البعض منهم إلى الأساليب غير التربوية والعقيمة، كالعقاب البدني مثلاً في سعيهم لحث أبنائهم على الاجتهاد. ولا شك أن الأساليب القسرية لا يمكن أن تؤدي إلى تحسين أوضاع أبنائهم، بل على العكس يمكن أن تعطي نتائج عكسية لما نتوخاه.

يعتبر التأخر الدراسي مشكلة تربوية ونفسية واجتماعية واقتصادية لفتت أنظار المربين وعلماء النفس، فدرسوا أبعادها، أسبابها وطرق علاجها، حيث تعاني فئة لا بأس بها من التلاميذ من هذه المشكلة، وفي كثير من الأحيان تتحول هذه الفئة من التلاميذ إلى مصدر شغب مما قد يؤثر سلبا على العملية التربوية أو إلى إهدار تربوي، فقد لا يستفيد المجتمع من طاقات هذه الفئة[1].

لقيت مشكلة التأخّر الدراسي اهتماماً واسعاً في الأوساط التربوية والتعليمية منذ بداية القرن الماضي ، ففي سنة 1905 طلبت السلطات الفرنسية من عالم النفس ألفريد بنيية دراسة مشكلة التأخر عند تلاميذ المدارس، ثم توالت بعد ذلك الدراسات المتعلقة بهذه المشكلة . فالتأخّر المدرسي مشكلة نفسية تربوية تعاني منها العديد من المجتمعات سواء كانت هذه المجتمعات متقدمة أو متأخرة ، لكنها تختلف من مجتمع لآخر من حيث الشكل الذي تظهر فيه ، ومن حيث الحدّة التي تبرز بها، وهكذا من حيث الطرق والأساليب التي تعالج بها .ولهذا فالتأخّر المدرسي مشكلة تربوية اجتماعية يعاني منها التلاميذ ويشقى بها الآباء في المنازل، والمعلمون في المدارس، وهي من أهم المشكلات التي تشغل المهتمين بالتربية

[1] نصر الله عمر عبد الرحيم ،تدني مستوى التحصيل و الإنجاز الدراسي ،دار وائل للنشر،الأردن، د ط ، 2010.

والتعليم في العالم، لأنها تحدّد إمكانيات الدول الماديّة والبشريّة ويتضح حجم المشكلة إذا عرفنا أنّ 20 تلميذاً من بين 100 تلميذ يعانون من هذه المشكلة.

و وفقا لما اقتضته هذه الدراسة وطبيعة الموضوع قسمنا بحثنا وفق خطة قوامها مقدمة وبابين في خمسة فصول مصحوبة بخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

تحديد موضوع الدراسة

1. أسباب اختيار الموضوع:

1.1. ذاتية

- الميل إلى الدراسة كونها تمس الواقع الذي نعيش فيه.
- موضوع التأخر الدراسي يندرج ضمن تخصص علم الاجتماع التربية.

2.1. أسباب موضوعية

- قلة البحوث التي تناولت مشكلة التأخر الدراسي في المجتمع الجزائري.
- تفشي مشكلة التأخر الدراسي بالشكل الكبير في المؤسسات التربوية.
- تعد مشكلة التأخر الدراسي من المشاكل الاجتماعية.
- وجود عدد كبير من الحالات المتأخرين دراسيا لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية.

2. أهداف الموضوع:

- هذه الدراسة تسلط الضوء على مشكلة التأخر الدراسي في المدارس الجزائرية.
- التعرف على مدى تمكن التلميذ من ارتباطه بالنجاح والفشل.
- التطرق لحلول مشكلة التأخر الدراسي سواء كانت هذه المشكلة مباشرة أو غير مباشرة.
- التعرف على أهم العوامل المؤدية للتأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- الكشف عن أشكال التأخر الدراسي ومدى حاجة هذه الفئة للتدخل.

3. أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في أهمية أهدافها وفي موضوعها والحاجة إلى البحث فيه لا سيما في ضوء قلة الدراسات.

إفادة المربين ومخططي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية بالأبعاد العديدة لقضية التأخر الدراسي وتكرار الصف وأسبابه والحلول التي يمكن أخذها بعين الاعتبار لا سيما المتعلقة بالمناهج والتلميذ.

4. الإشكالية

يلعب التعليم دورا هاما في تقدم الأمم، بدءا بالتربية التحضيرية إلى غاية التعليم الجامعي، حيث تؤلف هذه المكونات منظومة متكاملة ومترابطة في جميع أطوارها ومراحلها وفروعها، غايتها الأساسية تمكين الأفراد من بلوغ أقصى ما تتيح لهم قدراتهم واستعدادهم. ومن أهم هذه المراحل، المرحلة الابتدائية كونها القاعدة الأساسية في تكوين الطفل، إذ أن المدرسة هي المؤسسة الثانية بعد الأسرة التي تتولى الطفل برعايته، وبذلك فهي تسهم في تكوين عاداته ومعتقداته مع البيئة التي يعيش فيها واحتكاكه بالأفراد الآخرين في المجتمع. ومن هنا تتضح أهمية هذه المرحلة التعليمية، وقد يصاحبها بعض التوتر، مما يؤثر على التحصيل الدراسي، ويؤدي إلى التأخر الدراسي.[1]

تعتبر مشكلة التأخر الدراسي من أكبر المشكلات التربوية التي يعاني منها العالم بما فيها الجزائر لتعدد العوامل المؤثرة والمصاحبة والناتجة عنها. ولقد لفتت أنظار المهتمين بالتربية ومازالت تعتبر مشكلة تربوية، فلا يكاد يخلو فصل ومدرسة أو بيت، الأمر الذي يعكس آثاره على جميع المحافل العلمية والبحثية في مجال التربية، وقد ينشأ التأخر الدراسي نتيجة لتضافر أسباب وعوامل متعددة لبعضها يرجع إلى المدرسة والبعض الآخر إلى الأسرة.

وقد تكون تلك الصعوبات نوعية تظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهارات الأكاديمية المرتبطة بالنجاح في مادة دراسية أو عدة مواد، وقد يكون معدل أدائه للمهارات والمهام أقل من المعدل الطبيعي أو المعدل المتوقع أداؤه من التلميذ العادي. فالأطفال الذين يعانون من التأخر يكونون عادة أسوياء، ولا يلاحظ

[1] فتحي السيد عبد الرحيم, سيكولوجية الأطفال غير العاديين كاستراتيجية التربية الخاصة , دار القلم,الكويت، ج2,ط4, 1990, ص89

المعلم أو الأهل أي مظاهر شاذة تستوجب تقديم معالجة خاصة، بحيث لا يصدر المعلمون ما يقدمونه لهم، فالتلاميذ يتميزون بالكسل واللامبالاة أو التخلف والغباء، وتكون النتيجة الطبيعية لمثل هذه الممارسات تكرار الفشل والرسوب، وبالتالي الهروب من المدرسة.

ومن هذا المنطلق نحاول في هذه الدراسة البحث عن عوامل التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال التساؤل المطروح التالي: ما هي عوامل التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

- ويتفرع هذا التساؤل إلى التساؤلين التاليين:
- هل العوامل السوسيو – اقتصادية تؤدي إلى التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- هل الوسط المدرسي له علاقة بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

5.الفرضيات:

الفرضية الأولى: تؤدي العوامل السوسيو اقتصادية إلى التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الفرضية الثانية: هناك علاقة بين الوسط المدرسي و التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

6.تحديد المفاهيم والمصطلحات

1.6 مفهوم التأخر الدراسي: يعرف عبد الباسط التأخر الدراسي بأنه "انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود انحرافين معياري سالبين". [1]

[1] عبد الباسط متولي خضر التدريس العلاجي لصعوبات التعليم والتأخر الدراسي، دار الكتب الحديث، القاهرة ، ط1، 2005، ص81.

ويعرف (محمد حسين بغدادي) التأخر الدراسي بأنه حالة تأخير أو نقص في التحصيل، وقد يكون لذلك أسباب عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية تخفض نسبه التحصيل دون المستوى العادي المتوسط، ويجب على المدرسة التعرف على الأسباب هذا التخلف لمواجهته.[1]

المفهوم الإجرائي: التأخر الدراسي هو قصور تلاميذ أو عدد من التلاميذ في الوصول إلى المستوى التحصيلي العادي، وهو ما يكون فيه عمر التلميذ الدراسي أو التحصيلي مساويا لعمره الزمني أو لعمره العقلي أو قريبا منه، وهو انخفاض الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات في المواد. فالتخلف الدراسي هو حالة تخلف أو تأخر أو تقص في التحصيل لأسباب عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو تفاعلية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بأكثر من احترافية معيارية مثالية.

2.6. مفهوم المعلم: المعلم هو أحد المكونات الرئيسية في العملية التعليمية وهو العنصر والفاعل في جعلها كائنا حيا متطورا وحجز زاوية في تطويرها.[2] ويعرف أيضا على أنه الشخص الذي يقوم بعملية التعليم ونقل الخبرات والأفكار والمعارف إلى المتعلمين، ولا يقتصر دوره على نقل المعرفة فقط ، وإنما التربية الخلقية الاجتماعية والنفسية للمتعلمين فهو بمثابة الأب والأخ.[3] وهو ذلك الفرد المؤهل الذي يتم اختياره من قبل المجتمع ليتولى عملية تربية الأبناء وتزويدهم بالمعارف والخبرات التي أعدت من قبل المختصين لتحقيق أهداف فلسفة التربية لذلك المجتمع يحمل أعباء كثيرة ومن واجب المجتمع أن يساعد في تخفيف هذه الأعباء.

المفهوم الإجرائي: المعلم هو الذي يتولى مهام أعياد العملية التعليمية كما أنه في تفاعل مستمر داخل الصف مع التلاميذ.

[1] زياد على الجرياوي، التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصها وعلاجها، ط2، 2002، ص11.
[2] محمد عبد الرحيم، نهج جديد في التربية والتعليم، دار الفكر، عمان، ط1، 1997، ص30.
[3] خالد محمد أبو شعيرة، مدخل إلى علم التربية، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ط1، 2009، ص259.

3.6. مفهوم العوامل السوسيو اقتصادية: ويرى rosams في دراسته حول العلاقة بين المركز الاجتماعي واقتصادي والتحصيل الدراسي لأبناء إلى وجود علاقة إيجابية بين المركز الاقتصادي للأسرة والتحصيل لدى أبنائها.[1] إذ أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة عاملا مهم في تحديد مستوى الآراء الأكاديمي للأبناء، ذلك أن الأسرة ذات الدخل الضعيف لا تستطيع أن توفر لأبنائها الرسائل الدراسية التي تساعدهم على تحسين مستواهم الدراسي، بينما قد يضحي أبناء الأسر ذات الدخل المتوسط والعالي بهذه الفرصة.[2]

المفهوم الإجرائي: هي تلك الجوانب الأساسية للأسرة من مصاريف ومداخل ولوازم ومدخلات ومخرجات أساسية وثانوية، وكل المستلزمات التي تساهم في بناء الأسرة وتتضمن العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. ويرتبط المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة بمستوى الدخل الذي تحصل عليه ومقداره، ويترتب على هذا الدخل المستوى البيئة السكانية للأسرة ومدى توفير المتطلبات الحياة لأفرادها.

4.6 مفهوم المدرسة: يعرفها إيميل دوركايم على أنها عبارة عن تعبير إمتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيما ثقافية وأخلاقية، ويعتبر ضرورة لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه[3]. وهي بناء اجتماعي لتحقيق وظيفة اجتماعية تتمثل في التنشئة الاجتماعية، ويعمل متساند ومتفاعل مع بناءات اجتماعية أخرى في تكامل توازني لاستقرار المجتمع وبقائه.[4]

التعريف الإجرائي: هي القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المنظومة التربوية لكونها مؤسسة عمومية تربوية تحتضن الأطفال لأول مرة في حياتهم.

---

[1] سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية بيروت، ط2، 1984، ص213

[2] أيمن منهرة سعاد عسا كرية وآخرون، اقتصاديات الأسرة وإدارة المنزل، دار الشروق عمان، ط1، 2002 ص 39 .

[3] مراد زعيمي، مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة لنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2007، ص124

[4] د محمد سيد فهمي، المدرسة المعاصرة والمجتمع، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، ص 40.

5.6. مفهوم التلميذ: يعرفه رابح تركي "بأنه الهدف الأول في العملية التربوية، فنحن نبقى المدارس من أجل تقييم تلاميذنا لخدمة المجتمع، وأن هذا التعليم مجهزا بكل الوسائل والإمكانات الضرورية التي تساعد التلميذ على الاستيعاب وتحقيق أفضل في الفصل الدراسي.[1] ويقوم التلميذ بمجموعة من الأنشطة داخل المدرسة، ومن خلال هذه الممارسة يتعلم مجموعة المعايير المحددة للأداء.

التعريف الإجرائي: التلميذ هو أساس لعملية التربية والتعليم، وهو طالب العلم.

7.الدراسات السابقة:

-**الدراسة الأولى:** دراسة لعائشة احمد سعيد بعنوان العوامل الأسرية المرتبطة بالتأخر الدراسي للمرحلة الأساسية، السودان 2001.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة العوامل والمتغيرات السرية المرتبطة بالتأخر الدراسي، كما استخدمت الباحثة عينة قصدية بلغ عدد عينة الدراسة (120) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم من تلاميذ وتلميذات الصف السابع بمرحلة الأساسية يوافق (60) تلميذ و (60)تلميذة .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

-توجد علاقة ارتباطيه بين التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية ومستوى تعليم الوالدين .

-توجد علاقة ارتباطيه بين الدخل الشهري للأسرة والتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية .

-لا توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الحالة السكنية للأسرة والتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.

[1] تركي رابح، أحوال التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1990، ص235

-لا توجد علاقة ارتباطيه بين العلاقة بي الوالدين واهتمام وتشجيع كل منهما للابن والابنة للاستذكار والتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساسية .

-لا توجد علاقة ارتباطيه بين وجود الأجهزة والأدوات الترفيهية والتثقيفية بالمنزل والتأخر الدراسي تلاميذ مرحلة الأساسية[1].

-**الدراسة الثانية:** دراسة إبراهيم عبد الحميد محمد الترتيري (2003) عنوانها أسباب التأخر الدراسي لدى الطلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب التأخر الدراسي شيوعا لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظة شمال الضفة الغربية لمعرفة مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة (الجنس, والمحافظة , الصف الدراسي, المؤهل العلمي .....).

في الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي نظرا ملائمة لأغراضها , واستخدمت الأدات التي استخدمها الباحث أبو مصطفى (1999)، و التي قام بتطويرها لمعرفة العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية. كما أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 617 معلما ومعلمة طبق عليها استبانة والخاصة بالعوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية في محافظات شمال الضفة الغربية كما يراها المعلمون والمعلمات، و ذلك بعد تعديلها، حيث عوجلت الإحصائيات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss

وأظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية كانت حول العوامل المدرسية في المرتبة الثالثة وفي المرتبة الرابعة جاءت العوامل الأسرية والعوامل الاجتماعية . فيما حلت العوامل الجسمية في المرتبة الخامسة والأخيرة.

[1] دراسة لعائشة احمد سعيد، العوامل الأسرية المرتبطة بالتأخر الدراسي للمرحلة الأساسية، السودان، 2001

وكانت نتائج الفرضيات أنه توجد فروق دالة إحصائية على كامل العوامل العقلية والمدرسية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث. وانه توجد فروق دالة إحصائية في المجال العقلي والمدرسي تبعا لمتغير المحافظة. بينما كانت الفروق دالة إحصائيا على المجالات الجسمية و النفسية و الأسرية والاجتماعية والمدرسية بينما كانت دالة إحصائيا على الجمال العقلي.[1]

الدراسة الثالثة: إبراهيم الذهبي 2014-2015 بولاية الوادي. تحمل عنوان "التأخر المدرسي في ظل ظروف غير المدرسية، دراسة ميدانية على المتربصين بمركز التكوين المهني والتمهين ببلدية الدبيلة ولاية الوادي، وهي مذكرة لنيل شهادة ماجستير.

هذه الدراسة جاءت لمعرفة العوامل غير المدرسية المؤثرة على ظاهرة التأخر المدرسي، أيضا تسليط الضوء على ظاهرة التأخر المدرسي والتعرف على الحلول التي يمكن أن تتبع للتقليل من ظاهرة التأخر أو الحد منها، وعليه طرح الباحث تساؤله الرئيسي التالي: ما هي العلاقة بين التأخر المدرسي والظروف غير المدرسية للتلميذ .

والذي تفرعت منه مجموعة من التساؤلات هي كالآتي:

هل للعوامل الاجتماعية علاقة ارتباطيه إيجابية بظاهرة التأخر المدرسي لدى المتأخرين دراسيا؟

هل للعوامل الاقتصادية علاقة ارتباطيه إيجابية بظاهرة التأخر المدرسي لدى المتأخرين دراسيا؟

هل للعوامل الثقافية علاقة ارتباطية إيجابية بظاهرة التأخر المدرسي لدى المتأخرين دراسيا؟

ولقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة الموضوع، وكذلك استخدم جملة من الأدوات المستخدمة في الدراسة التي تتلخص في الاستمارة، المقابلة والملاحظة لجمع البيانات اللازمة

[1] إبراهيم عبد الحميد محمد الترتيري، أسباب التأخر الدراسي لدى الطلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين،جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2003.

للبحث . وعليه شملت عينة الدراسة 168 متربص متسرب بمركز التكوين المهني والتمهين بالدبيلة بنسبة 08.41 %ذكور و92.58%إناث.

وكانت النتائج كالأتي :

-توجد فروق بين استجابات المتأخرين دراسيا حول العوامل الاجتماعية المؤثرة على ظاهرة التأخر المدرسي.

-توجد فروق بين استجابات المتأخرين دراسيا حول العوامل الاقتصادية المؤثرة على ظاهرة التأخر المدرسي.

توجد فروق بين استجابات المتأخرين دراسيا حول العوامل الثقافية المؤثرة على ظاهرة التأخر المدرسي [1]

الدراسة الرابعة: دراسة الدكتور محمد قاسم علي قحوان تحت عنوان" التأخر في المدارس الأساسية وعلاقته بخصائص المجتمع وأنشطته.

أجريت هذه الدراسة على عينة ممثلة لمدارس محافظة صعدة في الجمهورية اليمنية في الفترة 1990-1999 لمعرفة أسباب التأخر في المدرسة الأساسية وعلاقتها ببعض خصائص المجتمع وأنشطته في التعليم الأساسي من وجهت نظر كل من القادة التربويين المتأخرين، أولياء الأمور.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تعليم عام موحد لجميع التلاميذ يتم من خلاله تنمية ميولهم وقدراتهم الذاتية، بحيث يتمكنوا من إنهاء هذه المرحلة ومواصلة تعليمهم في المراحل التعليمية اللاحقة، عرض أهم أسباب التأخر ذات العلاقة بخصائص وأنشطة المجتمع .

[1] إبراهيم الذهبي، التأخر المدرسي في ظل ظروف غير المدرسية، دراسة ميدانية على المتربصين بمركز التكوين المهني و التمهين ببلدية الدبيلة ولاية الوادي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الوادي، 2015/2014.

ويتحدد إشكال الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما هي أسباب التأخر في المدرسة الأساسية وما علاقته بخصائص المجتمع السكانية وبخصائص والأنشطة الاقتصادية؟ والذي دفعت عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأخر التلاميذ من المدرسة الأساسية؟

هل لتسرب التلاميذ من المدرسة الأساسية علاقة بخصائص المجتمع وأنشطته؟ بخصائص السكانية؟

هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأخر التلاميذ من المدرسة الأساسية بالخصائص الاجتماعية؟

هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تسرب التلاميذ من المدرسة الأساسية بالخصائص والأنشطة الاقتصادية؟

ولقد اتبع الباحث المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف أبعاد الظاهرة المدروسة وتشخيص واقعها.[1]

الدراسة الخامسة: سعد محمد علي الهميم، جاءت تحت عنوان"الخصائص الاجتماعية للمتأخرين دراسيا وعلاقتها التأخر الدراسي"2010 بالرياض .المرحلة الثانوية بمحافظة حوطة بني تميم، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم، دراسة ميدانية مقارنة على عينة من الطلاب للمتأخرين وغير للمتأخرين في العلوم الإجتماعية تخصص الرعاية والصحة النفسية .

شملت الدراسة على أربعة فصول تحدثت عن مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي مفاده:ما الخصائص الاجتماعية المتأخرين دراسيا وعلاقتها بالتأخر الدراسي للطلاب المرحلة الثانوية في محافظة حوطة بني تميم.

وتفرعت عنه التساؤلات الفرعية التالية :

[1] محمد قاسم علي قحوان، التأخر في المدارس الأساسية وعلاقته بخصائص المجتمع وأنشطته، دار غيداء للنشر والتوزيع،عمان، ط1، 2011.

لا توجد فروق إحصائية في الخصائص الذاتية المتأخرين وغير للمتأخرين دراسيا.

لا توجد فروق إحصائية في خصائص أسرة للمتأخرين وغير المتأخرين دراسيا .

لا توجد فروق إحصائية في طبيعة عمل النشاط الاقتصادي لوالد المتأخرين وغير لا توجد فروق إحصائية في ظروف أسرة المتأخرين وغير للمتأخرين دراسيا و المتأخرين دراسيا.

وتشكل مجتمع العينة الأصلي للدراسة من طلاب المرحلة الثانوية للتعليم العام بنين التابع لإدارة التربية والتعليم في محافظة حوطة بني تميم، حيث وصل عددهم إلى 1182 طالبا موزعين على المدارس الثانوية، وقد قام الباحث باختيار العينة بطريقة المسح الاجتماعي الشامل للمتأخرين وأخذ الباحث عينة أخرى مماثلة من الطلبة المنظمين دراسيا أو غير للمتأخرين بطريقة العينة العشوائية كعينة مقارنة .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين الخصائص الاجتماعية للمتأخرين وعملية التأخر، واعتمد في ذلك على أداة الاستبيان لجمع البيانات.

كما استخدم الأساليب الاحصائية المتمثلة في التكرار والنسبة المئوية، تحليل التباين الأحادي، الاختبار الثنائي، والمتوسطات المرجحة.

وقد خلصت إلى مجموعة من النتائج جاءت في مقدمتها

– البيئة المدرسية في الموقع الثاني من حيث درجة تأثيرها في التأخر تشكل جماعة الأقران من أكثر الأسباب التي دفعت الأبناء إلى التأخر الدراسي .

–تزيد نسبة التأخر بين الأسر التي كانت تشجع أبناءها على التسرب مقارنة مع الأسر التي تشجع أبناءها على المتابعة الدراسية.

-إن العلاقة التي يقيمها الطالب مع المعلمين والمرشدين هي واحدة من الأسباب الأساسية التي تدفع الطالب إلى التأخر أو الالتزامات.[1]

8.التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة نرى بأنها دراسات تمحورت حول التأخر الدراسي والتي حددته من خلال مجموعة من العوامل منها العوامل الإجتماعية، الإقتصادية وحتى البيئة المدرسية. وهذه الدراسات تتشابه مع دراستنا إلى حد كبير في عدة جوانب.

كانت دراستنا دراسة على التأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين بمرحلة الابتدائية بدل المرحلة الثانوية والمرحلة المتوسط

-اعتمدنا في دراستنا على المنهج الكمي

.البحث في دراستنا عن العوامل المدرسية و الاجتماعية و العقلية و الأسرية و النفسية , وحني تناولت الدراسة الثانية العوامل الأسرية المؤدية إلى التأخر الدراسي والدراسة الثالثة العوامل التي تخص بالتلميذ في حد ذاته .

-اختلفت دراستنا في نتائجها مع نتائج الدراسة الثانية من خلال المستوى التعليمي والدخل الشهري والحالة السكنية.

[1]:سعد محمد علي الهميم ،الخصائص الاجتماعية للمتأخرين دراسيا وعلاقتها التأخر الدراسي، المرحلة الثانوية بمحافظة حوطة بني تميم، رسالة لنيل شهادة الماجستير، الرياض،2010.

9-المقاربة النظرية:

إن لكل بحث علمي له مرجعية نظرية يقوم عليها، وبناء على هذا يستطيع التقديم في بحثه، لذا يتم الاعتماد على نظرية متوافقة مع موضوع الدراسة والمتمثلة في البنائية الوظيفية، فهي واحدة من النظريات الأساسية في علم الاجتماع.

وانطلاقا من تحليلها فالنظرية البنائية الوظيفية تعترف بأن لكل مجتمع أو مؤسسة أو منظمة بناء والبناء يتحلل إلى أجزاء وعناصر تكوينية ولكل جزء وعنصر وظيفة تساعد على ديمومة المجتمع والمؤسسة المنظمة. لذا فالفكر البونيوني الوظيفي يعترف ببناء الكيانات أو الوحدات الاجتماعية ويعترف في الوقت ذاته بالوظائف التي تؤديها الأجزاء والعناصر لبناء أو مؤسسة وظائف المؤسسة الواحدة لبقية المؤسسات الأخرى التي يتكون منها المجتمع. وهذه النظرة لها عدة مبادئ ترتكز عليها.[1] أهمها أن الأجزاء التي تحلل إليها المؤسسة أو المجتمع أو الظاهرة الاجتماعية إنما هي أجزاء متكاملة، فكل جزء يكمل الجزء الآخر وأن أي تغيير يطرأ على أحد الأجزاء لا بد من أن ينعكس على بقية الأجزاء إذ يغيرها من طور إلى طور آخر.[2]

فالبنائية الوظيفية تدرس الأبنية الاجتماعية وميدان دراستنا هو المدرسة باعتبارها نمط من الأنماط المشكلة للنسق التربوي لذلك فقد اعتمدنا على البنائية الوظيفية، فالمدرسة عبارة عن نسق كلي يتكون من انساق فرعية وكل نسق له دور ووظيفة وهذه الأنساق بدورها تكمل بعضها البعض. كعلاقة التلميذ بالمعلم واهتمام الوالدين بأبنائهم والتواصل بينهم وبين المعلم وأي خلل في دور أي منهما يتسبب في فقدان النسق سيطرته، وأن الهدف من العملية التربوية هو النجاح، وبأعمال المتعلم لدوره يتسبب في تأخيره الدراسي.

[1] إحسان محمد الحسن، النظريات، الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر، بغداد، ط1، 2005 ص 48

[2] نفس المرجع، ص 49

الفصل الثاني

مدخل مفاهيمي الى المدرسة

تمهيد:

المدرسة هي مؤسسة من مؤسسات التنشئة الإجتماعية تعمل على تنشئة وتعليم الطفل وهي مكملة لدور الأسرة، لها مكانة في المجتمع. وعليه سنحاول التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم المدرسة، نشأتها وتطورها إضافة إلى أهميتها ووظائفها.

1-تعريف المدرسة:

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية الأولى التي يبدأ فيها الطفل حياته كونها تقوم بدورها في تشكيل الإتجاهات الأساسية لنمط شخصية الإنسان ونوع علاقته مع الآخرين ونمط تكوين اِتجاهاته وميوله، مما أدى إلى الاهتمام بالتعليم عن طريق المدارس التي أنشأها المجتمع لخدمة أغراضه وأهدافه، ومن تلك الأغراض تربية أبناء المجتمع وتنشأتهم.[1]

المدرسة عبارة عن مؤسسة متميزة من مؤسسات التفاعل الاِجتماعي، فهي مؤسسة اِجتماعية تتميز بوضوح الوسط الاِجتماعي وهي الحلقة الثانية بعد الأسرة في تطور الطفل فكريا واِجتماعيا وتعاونه على الاِندماج في المجتمع.

وتعرف المدرسة في علوم التربية الحديثة على أنها المدرسة الفعالة أو الفاعلة التي تهيئ التلاميذ للحياة العملية الملتصقة بالواقع المعيشي.[2]

أما الفكر السوسيولوجي فقد عرف المدرسة بأنها المؤسسة الاِجتماعية الثانية بعد المؤسسة الأولى (الأسرة) في الأهمية ومؤسسة متخصصة أنشأها المجتمع لتربية أفراده وتعليمهم، وهي أيضا مجتمع مصغر يشبه المجتمع الكبير، لأنها تضم داخلها مجموعة من الأنشطة والعلاقات الاِجتماعية المتعددة وعلاقتها بالمجتمع علاقة متبادلة، كما تعتبر وسطا تربويا تتميز عن الأوساط الاِجتماعية الأخرى نظرا لخبرتها التربوية المقصودة، كما تساهم في بناء النظام الاِجتماعي.[3]

[1] علي أسعد وطفلة، علي جاسم الشهاب، علم اِجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاِجتماعية، مجد المؤسسة الجامعية، بيروت، ط1، 2004، ص82.

[2] دعلال عمراني جوطي، تلميذ المنحرف ودور المؤسسات التعليمية في ضبطه وتقويمه، ط1، ص35.

[3] نجاه يحياوي، "المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد36، نوفمبر 2014، ص58.

كما تشكل المدرسة نظاما معقدا أو مكثفا ورمزيا من السلوك الإنساني المنظم الذي يؤدي بعض الوظائف الأساسية داخل البيئة الاجتماعية. فالمدرسة كما يبدو لعلماء الاجتماع تتكون من سلوك أو أفعال التي يقوم بها الفاعلون الإجتماعيون.

2- نبذة تاريخية عن تطور المدرسة:

في البدء كانت الحياة بسيطة لم تزل بعد في طورها الأول، حيث كان تعليم الطفل يتمثل في التقليد الغير واعي لسلوك الآخرين، بعبارة أخرى كان الطفل يتعلم لمجرد حقيقة النمو ذاته، وأخذ الطفل يتكيف يوما بعد يوم لمواقف الحياة وإلى أن خطت الإنسانية بعض خطواتها في مسار التطور، وكان على الأسرة الأساس في تحديد ما ينبغي على الصغير أن يتعلمه من هذه الحياة كي يصبح عضوا مقبولا في مجتمع الكبار، وهنا يصبح تقليد الطفل لسلوك الآخرين تقليدا واعيا مقصودا.[1] ولكن ما إن تعقدت الحياة وعظم ما ينبغي أن يتعلمه الطفل من التراث الثقافي والإجتماعي للمجتمع عجزت الأسرة عن نقل هذا التراث إلى الصغار وعن القيام بتعليمهم إياه من جهة وعجز الصغار أنفسهم من جهة أخرى لإكتسابهم لعادات القوم وحاجاتهم وطبيعتهم وعهد بهذه المهمة أولا بالطبع إلى طائفة من الكهنة، ثم إلى بعض الكتاب المدينين، وكانت هذه النواة الأولى للمدرسة النظامية التي أخذت منذ ذلك الحين في التطور إلى أن صارت على شكلها الحالي المعروف لدينا الآن وكان ذلك ما يقارب من ألف عام قبل الميلاد. والمدرسة نسق اجتماعي أفرزه العقل الجمعي للمجتمع لمواجهة إحتياجات الجماعة للمعرفة المتغيرة والمتطورة في كافة الأزمنة.

لذلك فهي لم تظهر إلى الوجود مبكرا بظهور المجتمعات نفسها كالأسرة أو العمل مثلا لإفتقاد هذه المجتمعات لنمط منظم من التعليم، وذلك ببساطة الحياة الإجتماعية وخبراتها المحدودة وندرة المعارف

[1] أحمد عبد اللطيف أبو السعد، الإرشاد المدرسي، دار النشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005، ص28.

والثقافة واِعتماد نقل المهارة والمعرفة على الأسرة ذاتها من خلال ما يعرف بالمحاكاة والتقليد apprentice وباستقرار حياة الإنسان في القرى والمدن الصغيرة بعد حياة التنقل والهجرة من مناطق إلى أخرى، واِستمر الإنسان في تعلم مهارات الحياة من خلال الخبراء مهارة خارج نطاق الأسرة لتبدأ أول مرحلة من مراحل التعليم المقصود، وإن اِقتصرت على تعلم مهارات بدائية تعتمد على الأداء وليس للعقل دور فيها. إلا أن النشأة الحقيقية للمدرسة كتنظيم تعليمي خاص واكبت مرحلة ظهور الأديان السماوية وتعاليمها المكتوبة واِزدهار عصر الكتابة والطباعة على أوراق البردي لتظهر الكتاتيب في العالم العربي ومدارس الأحد بالكنائس العربية ومعابد الخامات لدى اليهود من السوماريين وغيرهم...إلخ.[1]

وقد اِستمرت مرحلة التعليم الديني المنظم قرونا طويلة، وإن دعمت بتعليم القراءة والكتابة في مراحل متأخرة ثم بتعليم بعض مبادئ الحساب والفلك والتاريخ إلى ما قبل عصر النهضة القرنين الخامس والسادس عشر من هذا القرن، إلا أن تراكم المعرفة التي صاحبت الثورة الصناعية والنهضة العلمية الحديثة ومكتشفات نيوتن وجاليليو وداروين وغيرهم في القرن السابع عشر أسفر عن ضرورة إقامة النواة الحقيقية للمدرسة الحديثة بكل ما تنطوي عليها من مناهج ومعلمين وشهادات، وذلك من خلال تجديد أهداف خاصة لكل مدرسة وفق تخصصاتها، ولتظهر بعد ذلك المدارس العامة جنبا إلى جنب مع المعاهد الدينية المختلفة لتدريس مواد مستحدثة كالرياضيات والفيزياء والكيمياء والنبات والحيوان.

وكانت العملية التعليمية مدى هذه المرحلة تقوم على التلقين والحفظ والتقليد وتحددت أهدافها في هدف واحد وهو المعرفة والمعرفة وحدها دون الخلق أو التقدم أو الإبداع. كما أنها عملية طبقية تعلم الخاصة من علية القوم الأمور الدينية والفلسفية والثقافية والثقافة العامة لإعداد قيادة المستقبل والعامة من الفقراء، الحرف اليدوية والآلية والحساب لتولي مهام الأعمال ذات القيمة الأقل، بل ما كانت توصف بالأعمال المتدنية الوضيعة.

[1] محمد عطوة مجاهد، المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة، دار الجامعة الجديدة، ط1، ص28.

ويقرر الباحثون أن كافة أنماط المدارس التي أنشأت قبل النهضة المعاصرة كانت تسير على المنطق الأفلاطوني الذي قسم الشعب إلى سادة حكماء وعبيد بسطاء، ولكل نهجه التعليمي المقرر عليه، إذ ما أريد تطوير المجتمع الإنساني، وذلك من خلال نظام تقسيم الوظائف إلى: سادة حكماء وإلى جنود وعمال وأخيرا إلى عبيد وخدم. فكل يتعلم المهنة التي تحددت له مسبقا بل إن هذه الرؤية الأستقراطية اِمتدت إلى علماء من فلاسفة الثورة الفرنسية وما بعدها أمثال سان سيمون الذي نادى بمدارس خاصة بالصفوة لتخريج علماء يدفعون بالإنسانية إلى الأمام على أن يحكم العالم كله النوابغ والعبقريات دون سائر البشر.[1]

إلا أن النهضة العلمية الحديثة وخاصة في العلوم الإنسانية ومكتشفات الطب النفسي الحديث وعلم القياس النفسي والتي أدت إلى تصنيف التلاميذ إلي أسوياء وشواذ وأذكياء وأغبياء بكل محتوى هذه التنظيمات والنماذج من أشكال ومستويات قلبت العملية التعليمية رأسا على عقب ليظهر علم التربية الحديثة الذي حول التعليم من التربية والتلقين إلى التفكير والتأمل ومعرفة وإلى مادة للمناقشة والاِستيعاب والفكر المجرد وإلى الممارسة والتطبيق، فالتعليم هو اِكتساب الخبرة بالممارسة والتعليم هما عملية في المقام الأول والتلميذ كائن اِجتماعي متكامل العقل والنفس والجسم والسلوك وكائن ثقافي تحكمه معايير وقيم خاصة بثقافته.

3- وظائف المدرسة :

1.3.إعداد القوى البشرية القادرة على العمل والإنتاج : من المعلوم أن العنصر البشري هو أداة التنمية الاِقتصادية والاِجتماعية، لذلك فإن هذه التنمية بأنواعها المختلفة تتطلب قوة بشرية تتوفر لديها المعارف والمهارات، بحيث تجعلها قادرة على العمل والإنتاج في المجالات المختلفة، ولذلك تبدو أهمية المدرسة في

[1] محمد عطوة مجاهد، مرجع سابق، ص29

القيام بهذه الوظيفة من خلال ما يتوفر لديها من إمكانيات وموارد مادية وبشرية وبرامج دراسية في مختلف التخصصات.[1]

2.3.حفظ واِستمرار التراث الثقافي للمجتمع : المجتمع باِعتباره ظاهرة ثقافية يعتمد أساسا على حفظ واِستمرار التراث الثقافي للمجتمع، وذلك عن طريق نقل هذا التراث من جيل إلى جيل آخر. وتعتبر المدرسة من المنظمات الرئيسية التي تقع على كاهلها تسجيل تراث الأجيال السابقة وما يتضمن هذا التراث من ثقافة وآمال وآراء وقيم ومعاني من الكبار الراشدين الذي ينتمي وجودهم المادي مهما طال بهم الزمان والحفاظ عليها لنقلها إلى الأجيال اللاحقة باِعتبارها عملية اِجتماعية والمدرسة عند قيامها بهذه الوظيفة.

3.3المحافظة على تقاليد الثقافة الغربية: فالجماعات ذات العرق الواحدة أو العنصر الواحد أو الجماعات الدينية غالبا ما تضع على عاتق المدرسة متطلبات تقل مجموعة معايير وقيم ومعلومات خاصة. وقد أنشأت بعض الجماعات مدارسها الثقافية الخاصة مثل المدارس الدينية أو المدارس الخاصة لكي تسير تنفيذ أهدافها.[2]

4.3 المدرسة وسيلة للتجديد والتغير والإصلاح الإجتماعي: إن الجماعات والأفراد دائما ما يبحثون عن الإفادة من المدرسة بوصفها عاملا فعالا في تنفيذ التغيرات المرغوبة في البناء الإجتماعي أو فعالية المجتمع، ومن هنا تتضح أهمية المدرسة بوصفها نظاما حيويا في حياة كل عضو من أعضاء المجتمع. فالمدرسة هي البؤرة الأعلى في نظر المصلح الإجتماعي، لذلك أصبح من وظيفة المدرسة إعداد الأبناء للتكيف مع المجتمع المتغير ذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات والمهارات والخبرات ما يمكنهم من التهيؤ

[1] جلال غريول السناد، علم اجتماع المدرسي، دار الأعصار العلمي، دمشق، ط1، 2015، ص33.

[2] نفس المرجع، ص34.

للمستقبل، بحيث يكون لديهم القدرة على اِستيعاب هذه التغيرات والتكيف معها ويضاف إلى ذلك أن المدرسة يمكن أن تسهم في تحديد وتنمية العناصر الثقافية.[1]

5.3 المدرسة وسيلة لخلق التجانس الثقافي بين أفراد المجتمع: فالمدرسة مسئولة عن تفاعل ومزج الثقافات المتباينة التي يصل بها الأبناء إلى المدرسة، والتي قد تصل في بعض الأحيان إلى تنافر. ومن خلال هذا التفاعل يمكن أن يحدث تجانس ثقافي بين هؤلاء الأبناء ويصبحون مشتركين في مكونات أو عناصر ثقافية واحدة.

.6.3تبسيط الخبرة الإنسانية: إن واقع الحياة الإجتماعية على درجة كبيرة من التعقيد، فأمور السياسة والدين والإنتاج والعلم والعلاقات الإنسانية معقدة ومتشابكة، بحيث الطفل لا يولد بخبرات معينة وإنما يكتسب هذه الخبرات نتيجة اِتصاله بالعالم الخارجي، وهو مزود بقدرات واِستعدادات تساعد على اِكتساب هذه الخبرات وإنما هذه الاستعدادات والقدرات تنمو وفقا لمرحلة النمو التي يمر بها الطفل.

7.3 المدرسة وسيلة لتحقيق التماسك الإِجتماعي: إن المدرسة تستوعب مجموعة من التلاميذ الذين يقيدون إليها من بكيان قد تكون متجاورة أو قد تكون غير متجاورة، إلا أنهم قد لا يعرفون بعضهم معرفة شخصية ولكنهم بإستمرار تواجدهم ومداومة اِختلاطهم في فصولها أو ملاعبها ومن خلال ما تتيحه لهم المدرسة من أنشطة يشاركون فيها سرعان ما توجد بينهم نوعا من الألفة.[2]

8.3 المدرسة وسيلة للضبط الإِجتماعي: يشير علماء الإِجتماع بأن فكرة الضبط تتبع من المبدأ البسيط القائل بأن كل حياة اِجتماعية، ترتكز بالضرورة على شيء من التنظيم وأن كل تنظيم يتضمن بالضرورة نوعا من الضبط.[3]

---

[1] طارق سبات، أساسيات في علم الإِجتماع المدرسي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ط1، ص20.

[2] سميرة أحمد السيد، علم اجتماع التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط3، 1998، ص101.

[3] منى فياض، الطفل والتربية المدرسي، دار البيضاء، بيروت، ط1، 2004، ص22.

9.3 المدرسة وسيلة لتحقيق النمو المتكامل للشخصية: شخصية الإنسان لها جوانب متعددة منها جوانب عقلية وأخرى اِنفعالية وعاطفية والثالثة جسمية والرابعة اِجتماعية، لذلك فإن النمو المتكامل لشخصية التلميذ هو الذي ينصب على هذه الجوانب الأربعة والشخصية المتكاملة، حيث لا يمكن النظر إليها بمنأى عن البيئة التي يعيش فيها الفرد. إذ أن التكوين المتكامل للشخصية هو هدف التربية التي تعد الفرد للحياة في المجتمع ويحتاج إلى شخصيات متكاملة داخل الإطار الاِجتماعي.

4- أهداف المدرسة

-**تدريب العقل:** إن الهدف الرئيسي للتربية يمكن أن ينظر إليه على أساس أنه تطوير للقدرة العقلية للأفراد، هذه النظرة ترجع إلى كتابات الفلاسفة والمربيين اليونان، وهذه النظرة لا ترفض فكرة حل المشكلات كوسيلة لاِكتشاف المعرفة المتعلقة بالعالم المادي، ولكنها تشير إلى أن هناك طرق وسائل أخرى للمعرفة ، وذلك بالاِعتماد على عملية المحاكمة العقلية والمنطق، والتي تعتبر وسائل مفيدة في المصادفة على المعرفة المتعلقة بالأشياء القيمة وما وراء المادية، حيث أن الأفراد الذين يؤمنون بهذه الفكرة يميزون ما بين التربية والتدريب، لأن التربية تهدف إلى تطوير العقل حتى يستطيع التعامل مع أشياء المجردة وفي مقابل التدريب هو تعلم كيفية عمل الأشياء المرتبطة بالحياة اليومية من مثل الأعداد للوظيفة أو يصبح الفرد مواطنا صالحا أو زوجا مسؤولا.[1]

-**تعليم الأساسيات:** إن الهدف الثاني الذي تسعى التربية إلى تحقيقه يرتبط بمسؤولية المدرسة عن أن اِهتمام الآباء ومجتمع التربية في العالم يتمثل في تعليم الأطفال الأساسيات، وهذا يعني أن هناك أشياء أساسية وضرورية يجب على كل فرد يذهب للمدرسة أن يتعلمها، فالفكرة الأساسية هنا تتمثل في أنه هناك عناصر أساسية في الثقافة يجب أن يتم نقلها من جيل إلى جيل، إذ يريد للمجتمع أن يعيش أو يستمر في

[1] أحمد محمد أحمد وآخرون، التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الإجتماعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص118.

البقاء، ولكن يجب أن يكون هناك إتفاق حول الأشياء الأساسية بين الخبراء حول ما يعتبر أساسي وضروري، والذي يحدث في هذا المجال هو الإعتماد على آراء الذين لهم سلطة أو نفوذ كبير أو تأثير فيما يتعلق بالإنجازات التربوية المطلوبة، هؤلاء الأشخاص من مثل: [1]

- الوالدين والذين يتم إدراكهم من قبل الآخرين على أنهم صانعو قرار.
- مجلس المدرسة.
- الإداريون في مديرية التربية.
- مدير المدارس واضعو المناهج.

– **التكيف مع المجتمع:** إن أهم أعراض التربية تتمثل في تعليم الطفل كيفية تكيفهم الإجتماعي المبني على الواقعية الإجتماعية، حيث أنه هناك على موضع يجب على الفرض أن يتعلم كيفية مواجهته، ولذلك من واجب المدرسة أن تعلمهم كيفية التكيف مع الواقع الإجتماعي.

– **حل المشكلات والتفكير الناقد:** إن الهدف الرئيسي للتربية من وجهة نظر الذين يتبنون حل المشكلات والتفكير الناقد هو إعداد الأفراد ليكونوا قادرين على تطبيق إجراءات الطريقة العلمية بطريقة الداعية لحل المشكلات التي تواجههم في المجتمع، وقد ركزت حركة القياس ودراسة الطفل على الفرد المتعلم وعلى التربية كما تحدث في السياق الإجتماعي، ولكي يتعلم الأطفال التفكير الناقد وحل مشكلات في السياق الإجتماعي، فإنهم يجب أن يوضعوا في بيئة تشجعهم على الإكتشاف وحب الإستطلاع وإختيار الفرضيات.

[1] رائدة خليل سالم، المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي، ط1، 2006، ص20.

- **التعليم من أجل إحداث التغيير الإجتماعي:** عند حدوث مشكلات إجتماعية كثيرا ما يضع المجتمع اللوم على المدرسة ومن ثم يطالبها بأن تسهم في تصحيح الوضع وتحمل المسؤولية ووضع الإجراءات الوقائية كما يرى المجتمع أن من واجب المدرسة.

- **التربية لتحقيق الذات:** إن عملية التربية لتحقيق الذات تركز بشكل أساسي على قابلية الشخص للتعديل والمربون الذين يدعمون هذه الفكرة يتحدثون عن الفرد.

5- المدرسة الجزائرية بين الماضي والحاضر:

اعتبر التعليم في الجزائر أحد أهم القطاعات التي تولي لها الدولة أهمية بالغة من جميع النواحي، سواء من خلال الميزانية التي ترصدها للتعليم سنويا أو من خلال الطاقة البشرية الهائلة التي يضمها القطاع، حيث يتكون التعليم في الجزائر من التعليم العالي الذي تشرف عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التعليم الثانوي، التعليم المتوسط، والتعليم الابتدائي والذي تشرف عليهم وزارة التربية الوطنية، بالإضافة للتكوين المهني، التي تشرف عليه وزارة التعليم والتكوين المهنيين[1].

بلغت نسبة المتعلمين في الجزائر 70% سنة 2003، مقارنة مع المعايير العالمية، الفرق بين الجنسين ما زال واضحا، 79% للذكور، 61% للإناث. رغم جهود الدولة، تبقى النقائص في هذا الميدان. فالتعليم يأخذ ربع الميزانية العامة، حيث تواجه الإدارة ضغطا من نوع خاص، إيواء صغار التلاميذ الجدد، ثم إيواءهم كشباب الجامعات.

فالتعليم في الجزائر مجاني وإلزامي لمن دون 16 سنة، رغم أن نسبة المتمدرسين لا توافق 100%. وفي هذا الصدد فإن مواصلة الدراسة تسقط بحدة بين المدرسة والمرحلة الثانوية، حيث تشير المعطيات لوجود نصف عدد المسجلين من المدرسة في الثانوية. ونسبة النجاح في البكالوريا في تصاعد، 43% حاليا.

في مجال التعريب حاولت فرنسا طمس الهوية العربية، خلال 132 سنة، آثار هذا ما زالت واضحة في تداخل الفرنسية بالعربية، فمن خلال تقرير فرنسي مع دُخولها الجزائر، أثبت أن نسبة المتعلمين 40%، ممن يمكنهم الكتابة والقراءة، أكثر من معدل الفرنسيين أنفسهم. فالمدارس القرآنية كانت وراء دعم التعليم، وصار الأمر لنصف العدد بعد تطبيق نظام التدريس الفرنسي، لتتأخر العربية في مجال التقنية، وتبقى لغة للأدب.

[1] صالح بلعيد، "أفكار في الإصلاحات التربوية"، مجلة اللغة العربية، الجزائر، السداسي الثاني، العدد25، 2010 ،ص 202.

ودخل التعريب على التعليم متأخرا، لكن بحدة (كان مفرنسا)، ولم تكن هنالك حرية في اختيار اللغة، وكمواجهة النقص في المدارس العربية، تعاقدت الدولة قبلها مع أساتذة من الدول العربية.

ومنذ الاستقلال، جعلت الجزائر التقدّم تقني رئيسي، خصوصا في الفولاذ وصناعات الكيمياويات النفطية.على أية حال، الجزائر ما زال عندها نقص حادّ من العمّال المهرة وبشدّة معتمدة على التقنيات الأجنبية. فالتدريب العلمي يجري أساسا في جامعة هواري بومدين للعلوم والتقنية، التي تأسّست في 1974، جامعة وهران للعلوم والتقنية، تأسّست في 1975. وجامعة عنابة ،تأسّست في 1975، جامعة البليدة تأسّست في 1981، جامعة بومرداس التي تأسّست في 1981. جامعة قسنطينة تأسّست في 1969، جامعة وهران بالسانية تأسّست في 1965، جامعة تلمسان التي تأسّست في 1974؛ وجامعة فرحات عباس بسطيف التي تأسّست في 1978. في 1987 – 1997، طلاب العلوم والهندسة وصل تعدادهم حتى 58 % من تسجيلات الجامعات والكليّات. ويشغّل مكتب الحكومة الوطني للبحث العلمي 18 مركز بحوث في علم الأحياء، علم الأجناس البشرية، علم المحيطات والثروات السمكية، علم الفلك، الفيزياء الفلكية، وعلم فيزياء الأرض ، الطاقة المتجدّدة ، المناطق القاحلة، نقل التقنية، وحقول أخرى.[1]

6- الإصلاحات التربوية في المدرسة الجزائرية:

في القطاع التربوي تلتزم الجزائر بتحقيق الأهداف الستة المقررة في برنامج التعليم للجميع، وكذا أهداف الألفية للتنمية حتى عام .2015 وتضاف إليها الأهداف الدولية، وهي تلك التي تدخل في إطار المخطط التنموي للقطاع لسنة 2025 مع متابعة جهود تأمين تنفيذ إصلاح المنظومة التربوية الذي قرر خطوطها

[1] M. EMERIT, L'ETAT, « Intellectuel et moral en Algérie en 1830 », Revue internationale de l'enseignement, Juillet-Septembre 1955

العريضة المجلس الوزاري في 30 أبريل 2002، ويرمي إصلاح المنظومة التربوية إلى تحسين نوعية التعليم ومردودية المنظومة التربوية من خلال الأهداف التالية[1]:

. تعميم تدريجي للتعليم التحضيري لجميع الأطفال البالغين من العمر 5 سنوات.

. تمدرس جميع الأطفال الذين هم في سن الدراسة.

. تمكين التحاق 90% من فئة من في سن نهاية التعليم الإجباري حتى بعد إعادة السنة مرة أو اثنين.

. العمل على تمكين التحاق 75% من التلاميذ الذين أنهوا التعليم الإجباري بالتعليم بعد الإجباري بتنمية التعليم المهني.

. توجيه 70% من التلاميذ إلى التعليم الثانوي والتكنولوجي، ويتوجب توجيه نسبة 30% المتبقية إلى التعليم التقني والمهني.

. بلوغ نسبة نجاح في امتحان شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) للتعليم الثانوي 75% بين تلاميذ السنة الثالثة الثانوي.

هذه الأهداف المعبر عنها بالنسب المئوية إنما تتعلق بالملايين من التلاميذ والطلبة يتجاوز عددهم 7,636 ملايين تلميذ في العام الدراسي 07 20/ 2008 منهم أكثر من 3,931 ملايين تلميذ في التعليم الابتدائي، و2,595 مليون تلميذ في التعليم المتوسط، وأكثر من 974 ألف تلميذ في التعليم الثانوي، يقابل ذلك انخفاض في عدد المدرسين في التعليم الابتدائي من 170562 مدرسا عام 1999 إلى 168962مدرسا عام07 20/ 2008 منهم 89697 من النساء، وزيادة لا يستهان بها في عدد المدرسين في التعليم المتوسط من 101261 مدرسا عام 1999 إلى 116285 في عام 2007/ 2008 منهم 64 ألف امرأة، كما عرف التعليم الثانوي خلال نفس الفترة توسعا كبيرا في المنشآت بلغت أكثر من 60 ألف

[1] صبحة بغورة، مجلة المعرفة، https://sadakasoft.yoo7.com/t585-topic اطلع عليه ب 2022/5/14 على الساعة23:25.

مدرسة في عام 2007/ 2008 قفز معه عدد المدرسين من 54761 مدرسا عام 1999 إلى 69459 مدرسا عام 2007/ 2008 منهم 32734 امرأة[1].

-**الكتاب المدرسي:** إنتاج الكتاب المدرسي الذي تشرف عليه وزارة التربية الوطنية عن طريق الديوان الوطني للمنشورات المدرسية في عام 2007/ 2008 بمجموع 44,733,433 مليون كتاب منها 24,186,718 مليون كتاب للتعليم الابتدائي و13,851,125 مليون كتاب للتعليم المتوسط،.

والانتقادات الموجهة للكتاب المدرسي على العموم أنه مصمم للاستعمال مرة واحدة فقط، حيث إنه أشبه بكتاب للتمارين يتم إنجازها في الكتاب نفسه ولا يصلح بعدها تمامًا، أما على مستوى المحتوى فإنه ينظر إلى الكتاب المدرسي كأحد المحاور الأساسية في برنامج الإصلاحات التربوية من زاوية علاقة بعض المواد التربوية بالجانب الديني، والبعد الأمازيغي، ويثور الإشكال حاليًا حول إغفال دور المواد التربوية الإنسانية وإلغائها من مضامين البرامج والكتب المدرسية، أو تم تقليصها في أحسن الأحوال. وبالرغم من تأكيد خبراء التربية بالجزائر أن هذه المواد تربوية أساسية في تنشئة الأجيال على ثقافة التقدم والرقي، يؤكد المسئولون في قطاع التربية والتعليم أن نجاح أي إصلاح مقرون بمستوى ونوعية التكوين والتأهيل الذي اعتمد مقاييس نوعية و معايير أساسية للالتحاق بسلك التدريس، ومنها توظيف معلمي التربية (الثانوية العامة زائد ثلاث سنوات)، توظيف أساتذة التعليم المتوسط (الثانوية العامة زائد أربع سنوات)، وتوظيف أساتذة التعليم الثانوي (الثانوية العامة زائد التخرج بنجاح بعد استكمال دراسة مدتها 5 سنوات في الجامعة).

-**التغذية المدرسية:** ينظر المسئولون بقطاع التربية في الجزائر إلى المطاعم المدرسية على أنها إجراء من إجراءات الدعم لتحسين ظروف استقبال وتمدرس التلاميذ، وأنها تلعب دورًا هامًا في مواجهة الفقر،

[1] نفس المرجع

بالإضافة إلى تأثيرها في الحد من التسرب المدرسي، ويقدر عدد التلاميذ المستفيدين من المطاعم المدرسية بأكثر من 2,381 مليون تلميذ خلال السنة الدراسية 2007/ 2008 و بميزانية تزيد عن 11,80 مليار دينار سنة 2008.

يؤكد برنامج العمل الوطني على وجوب تنظيم تطور التعليم بما يكفل تحسين مردود المنظومة التربوية، وتتطلب هذه المردودية النوعية التي يقتضيها الإصلاح، ما يلي:

. يعمل التعليم الإعدادي بنسبة 20 تلميذا لكل مدرس.

. يتطور التعليم الابتدائي بنسبة شغل المحلات (tol) مقدرة بـ 25 تلميذا و22 تلميذا لكل مدرس.

. يتطور التعليم المتوسط بنسبة 30 تلميذا في كل قسم تربوي و18,5 تلميذا لكل مدرس.

. لا يتعدى التعليم الثانوي 30 تلميذا في كل قسم تربوي و16,5 تلميذا لكل مدرس[1].

. تخص إجراءات الدعم للمطاعم المدرسية لجميع تلاميذ المرحلة الابتدائية وثلث تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية.

وتعترف وزارة التربية الوطنية في الجزائر أن صياغة البرامج الجديدة للإصلاح وتطبيقاتها لم تبلغ مرحلتها النهائية، وأن كل ما تم تنفيذه منذ 2003 لازال في مرحلة التقييم، حيث أن من ضمن المحاور الأساسية للإصلاح التربوي جعل التلميذ الطرف الرئيسي في العقد التربوي إلى جانب هامش الحرية والاستقلالية لدور المربي، ودور الأولياء في مجموع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية. ويتضح مما سبق أن وضع قطاع التربية والتعليم لم يستقر بعد على منظومة تربوية محددة الأهداف وواضحة الاتجاهات، ولعل من أهم الانتقادات الموجهة إلى هذا القطاع أنه جعل أجيالاً متعاقبة منذ استقلال البلاد عام 1962 رهن التجارب لنماذج مختلفة قيل أنها «إصلاحية» ثم لا تلبث أن تستبدل بأخرى، وهذا التغيير المستمر يعكس بشكل أو بآخر حدة الصراع الأيديولوجي بين تيارات وقوى حزبية تريد أن تستثمر في الإنسان من خلال

[1] وزارة التربية الوطنية، إصلاح المنظومة التربوية، نصوص تنظيمية، وزارة التربية الوطنية، جانفي 2010 ،ج2 ، ص3.

تحكمها في نمط تربيته وطريقة تعليمه، وتحديد توجهاته الأساسية في الحياة، بمعنى أن ثمة استغلالا سياسيا لقضايا التربية في تحقيق أهداف حزبية.

الاستراتيجية الوطنية لمحو الأميــة: تطمح الجزائر إلى محو الأمية نهائيا في عام 2016 وترتكز خطة العمل التي شرع في تطبيقها على مبدأ توسيع مسؤولية محو الأمية إلى كل القطاعات المعنية للدولة والمجتمع المدني لتقديم الخبرة والمعونة الفنية، والتزويد بالوثائق والتجهيزات، وتوفير المقرات تحت التصرف، وتطبيق برامج محو الأمية، وتبقى للفئة العمرية بين 15 و49 سنة الأولوية، مع إيلاء النساء وسكان المناطق الريفية اهتماما كبيرا ببرامج ملائمة ومكيفة مع ظروفهم الاجتماعية والثقافية، كما ستشمل هذه العملية الطبقات الاجتماعية المعوزة مثل المعوقين والمساجين والبدو من خلال برامج خاصة لهم[1].

[1] صبحة بغورة، مرجع سابق.

خلاصة الفصل

من خلال ما تقدم في هذا الفصل، يتضح أن المدرسة مؤسسة اِجتماعية لا تقل أهمية عن الأسرة، فهي في الحقيقة الطريق الذي يمر منه الطفل من حياة الأسرة المحددة إلى الحياة الاِجتماعية الواسعة النطاق، فهي المؤسسة المقصودة والهامة لتمثيل أهداف النظام التربوي والمؤسسات الثانية التي تعمل على رعاية الطفل خلقيا وفكريا واِجتماعيا، وتساعده على عملية التكيف والضبط الاِجتماعي خاصة مع التطورات الحاصلة على مختلف مجالات الحياة، فهي تتأثر بقيم ومعايير معتقدات وأفكار ومبادئ المجتمع الذي تنتمي إليه لتصبح جزءا لا يتجزأ منها.

الفصل الثالث

التأخر الدراسي و دور المدرسة والأسرة في علاجه

تمهيد:

يعد التأخر الدراسي من المشكلات التي تقلق كل من له صله بالعملية التعليمية لما يترتب عليه من مشكلات تربوية ونفسية واجتماعية ومادية، فالتأخر الدراسي مشكلة متعددة الأبعاد لها أثارها النفسية والتربوية، لأن تأخر بعض الطلاب دراسياً وعجزهم عن مسايرة أقرانهم تحصيليا قد يثير لديهم العديد من الاضطرابات النفسية ومظاهر السلوك غير السوي مما يظهر أثره اجتماعياً في صورة ميزانيات تهدر بدون عائد يذكر .

كما تعد هذه المشكلة من المشكلات التي تعيق المدرسة وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل؛ حيث أن إدارة المدرسة تعاني من فئة المتأخرين دراسياً لأنهم يعرقلون ويعيقون سير الدراسة، وذلك لأنهم بحاجة إلى أنشطة خاصة بهم، وفعاليات تتناسب مستوياتهم وبذلك، يعيقون عملية التقدم التعليمي، ويسيئون إلى نتيجة المدرسة و المعلم.

1-مفهوم التأخر الدراسي:

لقد تعددت تعاريف التأخر الدراسي بتعدد العلماء والباحثين له، وفي ما يلي سيتم التطرف لأهم التعاريف الخاصة على النحو التالي:

ومن أهم تعاريف التأخر الدراسي تعريف "حامد زهران" الذي يعرف التأخر الدراسي " بأنه حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية او جسمية او اجتماعية او انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط"[1] .

ويعرف " صامويل كرك ": "المتأخر دراسيا بأنه ذلك الذي يظهر لديه اختلاف بين مستوى تحصيله الحقيقي والتحصيل المتوقع منه في موضوع من الموضوعات الدراسية بالمقارنة مع أقرانه" .[2]

كما يعرف "انجرام": "المتأخرون دراسيا بأنهم الذين لا يستطيعون تحقيق المستويات المطلوبة في الصف الدراسي وهم متأخرون في تحصيلهم الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي".[3]

كما عرفه" أبو مصطفى ": هو انخفاض نسبة التحصيل بوضوح في مادة أو مواد معينة دون المستوى العادي لتلميذ بالمقارنة مع العاديين مثل عمره وذلك ألسباب متعددة بعضها

كما عرفه" أبو مصطفى ": هو انخفاض نسبة التحصيل بوضوح في مادة أو مواد معينة دون المستوى العادي لتلميذ بالمقارنة مع العاديين مثل عمره، وذلك لأسباب متعددة بعضها يعود للتلميذ نفسه بظروفه الجسمية والنفسية والعقلية والبعض الأخر يعود إلى بيئة الأسرية و الاجتماعية. [4]

---

[1] الهادي مشعان ربيع وآخرون المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع عمان الاردن، ط1 ، 2007 ص 15.

[2] مصطفى منصوري، التأخر الدراسي أسبابه أثاره وطرق عالجه، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان ، ط1، 2005ص17.

[3] زياد بن علي الجرجاوي، التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيص وعالجه، ط1. ،2002 ، ص14.

[4] عايدة ذيب عبد اهلل محمد ، الانتماء وتقدير الذات في المرحلة الطفولة ، دار الفكر ،عمان، ط1، 2010.ص3.

ولا بد من الإشارة هنا إلى ضرورة التمييز بين مصطلحي التأخّر الدراسي والتأخّر التحصيلي ؛ ذلك أن التلميذ المتأخّر دراسياً يقارن بمن هم بسنّه وفي مستواه الدراسي ، في حين أن التلميذ المتأخر تحصيلياً يقارن بنفسه أي يقارن نسبة تحصيله بمستوى ذكائه أو بعبارة أخرى بمدى استغلاله لذكائه في عملية التحصيل . فقد يكون التلميذ متأخراً دراسياً ولكنه غير متأخر تحصيلياً (مثل التلميذ الذي يستغل كل إمكانياته في التحصيل، ولكن هذه الإمكانيات لا تسمح له بمسايرة زملائه، والعكس يصح أيضاً، حيث قد يكون التلميذ متأخراً تحصيلياً لكنه غير متأخر دراسياً مثل التلميذ الموهوب الذي يساير وتيرة التعلم مع زملائه ، ولكن نسبة الذكاء الزائدة عنده لا يستغلها في التحصيل.

ومن أهم تعاريف التأخّر الدراسي تعريف سيرل بيرت Burt Cyril Sri الذي يقول فيه " التأخر الدراسي يُطلق على كل أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونهم مباشرة".[1]

فالتأخر الدراسي من المصطلحات التي يشوبها الغموض وعدم التحديد؛ حيث استخدمت مصطلحات كثيرة للإشارة إلى التلاميذ الذين يواجهون مشكلات تربوية معينة تحول دون نجاحهم في المدرسة منها: المتأخرون دراسياً,وبطيء التعلم، صعوبات التعلم، التخلف العقلي, التخلف الدراسي, والمتخلف تحصليها ,الفشل الدراسي, والتعثر الدراسي, منخفضي التحصيل,...الخ. ومثار هذا التعدد في المصطلحات يرجع إلى تعرض هذا المصطلح في الأوساط التربوية الناطقة باللغة الانجليزية إلى كثرٍ من سوء الاستعمال[2] والى اختلافات المتخصصين حول المحكات التي يتخذونها أساساً في تعريف التأخر الدراسي .

وخروجاً من هذا الإشكال فقد تم استخدام مصطلح التأخر الدراسي، وذلك لأن هذا المصطلح هو المتعارف علية في مدارسنا, وهو انسب وأكثر قابلية لنفوس الطلاب من إطلاق مصطلح التخلف الدراسي

[1] Sir Cyril Burt, the back ward child, university of London press, Ltd: London, 1951, p. 77

[2] عبد اللطيف ,مدحت عبد الحميد الصحة النفسية والتوافق الدراسي, دار المعرفة , الجامعة الإسكندرية, مصر. , 1993

أو التخلف العقلي الذي تكون له آثار نفسية سيئة على التلميذ. فمصطلح الفشل يعني الإخفاق وعدم القدرة على تحقيق النجاح,

ويقول (عودة والشريف,1418 هـ): "لقد حدث نوع من الخلط وسوء الاستعمال لمصطلح التأخر الدراسي لفترات طويلة، فقد أطلقه البعض على فئة من يعانون ضعفاً عقلياً خفيفاً وهم من تتراوح نسبة ذكائهم بين 50-70,وأطلقه آخرون على فئة أخرى تتراوح نسبة ذكاء أفرادها ما بين 70-90,وأطلقه البعض الثالث على حالات تعددت تسميتها تبعاً لبعض العوامل المسئولة عنها مثل : المعوقون تربوياً, والمعوقون ثقافيا والمضطربون انفعالياً وهؤلاء يعرفون باسم المتأخرين تحصيلا.", ويسميهم البعض جماعة العاديين الأغبياء,أو الأطفال المتخلفين,أو مجموعة الحد الفاصل بين العاديين وضعاف العقول.[1]

ومن هذا الخلط نتج الاختلاف في تحديد هذا المفهوم, وفي ضوء عدم الاتفاق على مصطلح واحد للتأخر الدراسي فقد تعدد مفهوم التأخر الدراسي لإختلاف بعض المتخصصين:

-التأخر الدراسي يقصد به انخفاض معدل التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى المتوسط إذا ما قورن هذا التحصيل بمستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ فصله ممن هم يتشابهون معه بنفس العوامل والظروف الأخرى المؤثرة بهذا المجال والتي قد ترجع إلى عوامل متشعبة ومتعددة كالعوامل الذاتية والشخصية والعوامل البيئية[2]

-التأخر الدراسي هو تأخر الطالب في التحصيل الدراسي عن متوسط أقرانه نتيجة العديد من العوامل والأسباب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية .

[1] أيمن حامد عبد العزيز, التأخر الدراسي تشخيصه وعلاجه, مؤسسة على جراح الصباح,الكويت، ط3 ,1974,ص 11 .

[2]أبو مصطفى,نظمي عودة، أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية التابعة لوكالة غوث الدولية في محافظة عزة كما براها المعلمون والمعلمات,المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي,القاهرة,المجلد1، 1977.

-التأخر الدراسي: هو حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو والتحصيل نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود انحرافين معياريين سالبين.

ومن خلال ما سبق فالتأخر يؤدي إلى انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ عن أقارنه، لأن التحصيل الدراسي للتلميذ يُعد بمثابة مقياس له، حيث يُنِئ عن حالته في مختلف الجوانب الشخصية والنفسية والجسمية والانفعالية، وكذلك يشير إلى نواحي القصور التي تطرأ عليه بما يساعد في تقديم العون المناسب له في الوقت المناسب ، إذا ما أخفق في الوصول إلى مستوى التحصيل المناسب بقدراته وإمكانياته .

2 - أنواع التأخر الدراسي:

يختلف التأخر الدراسي من تلميذ إلى آخر، ولكل نوع من التأخر الدراسي أسبابه وظروفه وسبل معالجته، وإجمالاً يمكن تحديد أنواعه بما يأتي:

التأخر الدراسي المرضي: ويتطلب هذا النوع علاجاً طبياً، وغالباً ما يكون علاجه صعباً. وهو الذي يشمل جميع المواد الدراسية تقريبا الأساسية منها و الثانوية ، وهذا النوع مرتبط غالبا بضعف القدرات العقلية لدى التلاميذ ، حيث تتراوح نسبة ذكائه بين (73-93)°. وأصحاب هذا النوع من التلاميذ من المفروض أن يتعدوا السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، بحيث يكررون السنة أكثر من مرة ، وهذا ما يؤدي بهم إلى انقطاعهم عن الدراسة .[1]

-**التأخر غير طبيعي** : وهذا النوع يمكن علاجه بالوسائل التربوية العلمية، وهو ما يمكن أن تقوم به المدرسة بالتعاون مع البيت، وهذا النوع من التأخر يمكن أن يكون في جميع الدروس، وقد يكون تأخراً في

[1] مصطفى منصوري، التأخر الدراسي اسبابه اثاره وطرق عالجه ، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2005، ص 5.

بعض الدروس، وقد يكون تأخراً في درس واحد فقط، وقد يكون التأخر وقتياً، وقد يستمر وقتاً طويلاً، ولكل نوع من هذه الأنواع مسبباته ووسائل علاجه.

3-أشكال التأخر الدراسي :

يتخذ التأخر الدراسي أشكالاً عديدةً أهمها ما يلي : [1]

-**تخلّف دراسي مستمر أو دائم** : وهو التأخر المتراكم منذ سنوات دراسية سابقة، تخلف دراسي مؤقت أو عرضي : وهو التأخر الذي لا يدوم طويلاً ، فقد يتأخر التلميذ عن زملائه في امتحان ما لأسباب معينة، ولكن بزوالها يتحسّن وضع التلميذ.

-**تخلّف دراسي عام** : وهو تخلّف يكون في جميع المواد الدراسية أو في معظمها، وفي مثل هذه الحالات غالباً ما يكون ذكا التلميذ دون المتوسط أو حدود البليد.

-**تخلّف دراسي خاص** : وهو تخلّف التلميذ في بعض المواد الدراسية مثل الحساب أو الكيمياء أو الفيزياء ، وفي هذه الحالة يكون ذكاء التلميذ متوسطاً أو في حدود العادي.

- **تخلّف دراسي حقيقي** : وهو التأخر الذي يقرره الفحص الدقيق والمتابعة العلمية، ويجعل الحكم على التلميذ صادقاً وموضوعيا.

-**التأخر الدراسي الظاهري** : في هذا الشكل من التأخر الدراسي تكون قدرات التلميذ عالية ، أما مستوى تحصيله أو أدائه فيكون أقل من هذه القدرات وبإمكان التلميذ أن يجتهد ويصبح من المتفوقين.

[1] فيصل محمد خيري الزراد ، التخلّف الدراسي وصعوبات التعلّم ، دمشق، ط 1 ،1988 ، ص ص 41 – 42

-**تخلّف دراسي وظيفي** : حيث تكون قدرات التلميذ العقلية والجسمية حسنة ولا يعاني من اضطراب عضوي أو عصبي أو عقلي، إنما الخلل يكون في الناحية الوظيفية، حيث لا تعمل الوظائف بشكل منسجم بحيث تؤدي إلى التفوق في التحصيل الدراسي

-**تخلّف دراسي غير وظيفي** : ويرجع هذا النوع من التأخر إلى وجود اضطرابات عضوية عصبية لدى التلميذ ، إما هو في حالة المرض أو الإعاقة أو الإصابة بحادث معيّن.

4-أسباب التأخر الدراسي:

إن التأخر الدراسي نتاج عوامل متعددة ومتداخلة تتفاوت في قوتها ومضاعفاتها بين فئات المتأخرين دراسياً. ومن بين هذه العوامل ما يظهر مبكراً في حياة الطالب وبينها ما يتأخر ظهوره، ومنها ما يظهر مباشرة وبينها ما يبدو في عدد من الأعراض. كما أن بعض هذه العوامل وقتي وعارض وبعضها دائم. ويمكن تصنيف تلك العوامل إلى[1]:

. عوامل عقلية:

- انخفاض نسبة الذكاء.
- عدم القدرة على التركيز.
- الشرود والسرحان.
- بطء القراءة.
- صعوبة التعامل مع الأرقام.
- العجز عن التذكر والربط بين الأشياء.

[1] مصطفى,فهيم ،الطفل والقراءة,الدار المصرية اللبنانية,بيروت,لبنان 1997 ،ص72.

. عوامل جسمية:

- ضعف البنية.
- الإصابة بأحد الأمراض.
- ضعف السمع.
- ضعف البصر.
- تضخم اللوزتين.
- زوائد أنفية.
- صعوبة في النطق.

- عوامل البيئة الاجتماعية:

- انخفاض مستوى دخل الأسرة[1].
- ضعف إمكانات الأسرة.
- عدم توفر الجو المناسب للمذاكرة.
- انشغال الطالب بالعمل.
- انخفاض المستوى الثقافي للأسرة.
- فقدان التشجيع.

[1] السليم,الجوهرة بنت سليمان محمد ، بعض سمات الشخصية لدى المتأخرات دراسياً في المملكة العربية السعودية في المرحلة الثانوية, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية ,الرياض، 1409.

- تواضع آمال وطموحات الأسرة.
- خلافات أسرية.
- الحرمان من أحد الوالدين.
- سلبية المعاملة واضطراب العلاقة مع الوالدين.
- الصحبة السيئة للرفاق.

. عوامل نفسية:

- اضطراب الانفعالات.
- القلق / الخوف / الخجل.
- ضعف الثقة بالنفس.
- كراهية تجاه المادة الدراسية.
- كراهية تجاه المدرس أو المدرسة.
- الشعور باليأس والقنوط.
- وساوس.
- تخيلات.

. عوامل شخصية:

- سوء استخدام الوقت وتنظيمه.

- انخفاض الدافعية للتعلم.
- الجهل بطرق الاستذكار.
- غياب متكرر.
- عدم اهتمام بالواجب.
- تأجيل الدراسة أو الاستذكار إلى نهاية العام.

. عوامل مدرسية:

- أسلوب معاملة المدرسين.
- موقف إدارة المدرسة السلبي.
- عدم توفر الكتب.
- عدم كفاية المدرسين.
- عدم اهتمام المدرس بمشاكل الطلاب.
- عدم القدرة على التكيف مع المدرسة.
- صعوبة وكثرة الواجبات.
- طبيعة الاختبارات.
- عدم اهتمام المدرس بالطالب.
- عدم اهتمام المدرس بالمادة.

5- تشخيص التأخر الدراسي:

وهي المحاولة الواعية لمعرفة طبيعة التأخر الدراسي والعوامل المسببة لها وكيفية تفاعلها في إحداث التأخر، وذلك بهدف وضع الخدمات العلاجية المناسبة.

وهناك مجموعة من الوسائل المستخدمة في التشخيص هي[1]:

الاختبارات المقننة، السجل الشامل، بطاقة التحصيل الدراسي، الفحوص الطبية، ملاحظات المرشد والمدرس، ملاحظات الطبيب النفسي، ملاحظات الوالدين.

إن معالجة مشكلة التأخر الدراسي لدى أبنائنا تتطلب منا الاستعانة بالأساليب التربوية الحديثة، والقائمة على العلم، فهي المنارة التي يمكن أن نهتدي بها للوصول إلى ما نصبوا إليه لأبنائنا ولأجيالنا الناهضة من تقدم ورقي، وهذا بدوره يتطلب منا الإجابة على الأسئلة التالية:

1. كيف نحدد التأخر الدراسي؟
2. ما هي أنواع التأخر الدراسي؟
3. ما هي مسببات التأخر الدراسي؟
4. كيف يمكن علاج التأخر الدراسي؟

إنه من الخطأ أن يحاول الحكم على الطفل بالتأخر الدراسي بدون التأكد من ذلك، ولكي نتوصل لتشخيص التأخر الدراسي لابد لنا من الاستعانة بالعديد من الوسائل المتمثلة في الاختبارات المقننة للذكاء والتحصيل والميول والاختبارات في الشخصية.[1]

[1] العبد الكريم, خولة بنت عبد الله السبتي، مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية دراسة وصفية على عينة من الطالبات السعوديات في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية,رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الملك سعود كلية الآداب الرياض. 2004.

كما تعتبر عملية التشخيص من أهم الخطوات في مجال الإرشاد والمعالج النفسي. إذا على أساس هذه العملية يتحدد نوع المشكلة، ونوع التأخر ، والفصل والتمييز بين هذه الطائفة وغيرها من الطوائف مثل المتأخرين عقليا آو ذوي صعوبات التعلم وغيرها.[2]

6-تحديد التأخر الدراسي:

. اختبارات الذكاء: الذكاء يعني كما هو معلوم القدرة على التعلم واكتساب الخبرات، وكلما زاد الذكاء زادت القدرة على التعلم، وطبيعي أن الأطفال جميعاً يختلفون بعضهم عن بعض بنسبة الذكاء، كاختلافهم في القدرة الحركية سواء بسواء.

ولقد كان العلماء فيما مضى يهتمون بدرجة الذكاء لدى الطفل بصورة عامة، إلا أن الأبحاث الجديدة كشفت أن للذكاء أنواعاً متعددة. فقد نجد تلميذاً متفوقاً في الرياضيات، ولكنه ضعيف في الإنشاء والتعبير. إن لاختبارات الذكاء أهمية قصوى، وينبغي أن تأخذها مدارسنا بالحسبان لكي تستطيع أن تؤدي عملها بنجاح.

-تساعدنا على تقبل نواحي النقص أو الضعف لدى التلميذ، فلا نضغط عليه، ولا نحمله ما لا طاقة له به، فيهرب من المدرسة، ويعرض مستقبله للخراب.

-تساعدنا على تحديد نواحي الضعف التي يمكن معالجتها لدى التلميذ.

-توضح لنا الفروق الفردية بين التلاميذ، ولهذا الأمر أهمية بالغة جداً، لا يمكن لأي معلم ناجح الاستغناء عنها.

[1]هدى تحسين بيلي، أبناءنا في خطر أكاديميا ، لبنان، ط1.1995 ، ص117

[2] عبد الباسط متولي خضر، التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي ، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2005، ص88.

-تساعدنا هذه الاختبارات على تحديد نواحي القوة والتفوق لدى التلميذ، والتي يمكن الاستعانة بها على معالجة نواحي الضعف لديه.

-تساعدنا هذه الاختبارات على توجيه التلميذ الوجهة الصحيحة، فلا يكون معرضاً للفشل وضياع الجهود والأموال[1].

وهكذا يتبين لنا أن الاهتمام بمثل هذه الاختبارات يتسم بأهمية كبيرة إذا ما أردنا النجاح في عملنا التربوي، وتجنبنا إضاعة الجهود، وحرصنا على أحوال التلاميذ النفسية، وجنبناهم كل ما يؤدي إلى الشعور بالفشل، وضعف الثقة بالنفس، وعدم القدرة، والشعور بالنقص، وربما يلجأ التلميذ إلى الهروب من المدرسة إذا ما وجد نفسه غير قادر على القيام بواجباته المدرسية شأنه شأن بقية زملائه في الصف.

ومن أهم أنواع اختبارات الذكاء: هناك نوعان من اختبارات الذكاء هما:

. **نوع يقيس القدرة العقلية بصورة عامة:** ويوضح لنا العلاقة بين [العمر العقلي] و[العمر الزمني] للتلميذ، وتعبر عنه هذه النتيجة بـ [نسبة الذكاء]، حيث تقاس نسبة الذكاء بحاصل قسمة العمر العقلي على العمر الزمني مضروباً في 100 فلو فرضنا أن طفلاً عمره الزمني يعادل 10 سنوات، وأن نتائج اختبارات الذكاء بينت أن عمره العقلي يعادل 9 سنوات فإن نسبة الذكاء لديه تساوي 90.%.

ومن الواضح أن التلميذ المتوسط تكون نسبة ذكائه 100%

ومن كان نسبة ذكائه ما بين 80 إلى 90% كان دون المتوسط.

ومن كان نسبة ذكائه من بين 90 إلى 110 كان متوسط الذكاء.

ومن كانت نسبة ذكائه ما بين 110 إلى 120 كان ذكياً

[1] جميل، محمد، قراءة في مشكلات الطفولة، ط1410.1، ص 98.

ومن كانت نسبة ذكائه ما بين 120 إلى 140 كان ذكياً جداً.

ومن كان نسبة ذكائه ما فوق 140 كان التلميذ عبقرياً.

. نوع يقيس الأنواع المختلفة للقدرات العقلية: ويبين لنا موطن الضعف، وموطن القوة، إلى جانب الذكاء الكلي، وطبيعي أن هذا النوع أدق من الاختبار الأول.

كان علماء النفس يعتقدون أن نسبة الذكاء ثابتة، غير قابلة للتغيير، ولا زال البعض منهم يأخذ بهذه الفكرة، غير أن الدلائل تشير إلى أن النمو في قدرة الطفل العقلية لا تسير على وتيرة واحدة، وبشكل منتظم، بل تتخلله حالات من البطء، وحالات من السرعة، وهي تتوقف على طبيعة النمو وعوامله المختلفة[1].

إن الذكاء يتأثر حتماً بالتفاعل بين عاملي [الوراثة] و[البيئة]، وإذا ما تبين أن ذوي التلميذ لا يعانون من أي عوق أو إعاقة عقلية أو اضطرابات نفسية، وإذا ما توفرت البيئة الصحية والطبيعية الملائمة، فإن النمو يجري على أحسن وجه. غير أن هناك حقيقة لا ينبغي إغفالها، وهي أن اختبارات الذكاء قد لا توصلنا إلى حد الكمال، بسبب وجود عوامل مختلفة تؤثر على مدى دقتها، كالمرض والاضطراب النفسي، والخبرة التي اكتسبها الطفل من بيئته، لأنها تلعب دوراً مهماً في الموضوع. وعلى كل حال يمكننا أن نحصل على النتائج المفيدة إلى حد بعيد، إذا ما كانت الاختبارات التي نجريها دقيقة، وإذا ما أخذنا في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في هذا المجال. وينبغي لنا أن نؤكد على أن نجاح التلميذ في اختبارات الذكاء لا يعني أنه لن يفشل في دراسته العليا، إذا ما أجبر على دراسة فرع لا يرغب به، وليست له القدرة عليه، ولذلك لابدّ وأن تكون هناك اختبارات أخرى تحدد الاتجاه الذي ينبغي للتلميذ أن يسلكه.

[1] جميل محمد، مرجع سابق، ص 98.

. اختبار القدرات: وهذا النوع من الاختبارات له أهمية خاصة، حيث أنه لا يعطينا فقط مستوى قدرة التلميذ في مجال ما في الوقت الذي جرى فيه الاختبار، وإنما يتعداه إلى كشف المستوى الذي يمكن أن تبلغه قدراته في هذا المجال، إذا ما نال الرعاية والعناية اللازمتين من مربيه في البيت والمدرسة.

ومن الأنواع الشائعة لهذه الاختبارات[1]:

- اختبار القدرة الموسيقية.
- اختبار القدرة الفنية من رسم ونحت وتمثيل.
- اختبار القدرة الميكانيكية.
- اختبار القدرة الأدبية.

وبهذه الأنواع من الاختبارات نستطيع أن نحدد قابلية التلميذ في هذه المجالات، ومدى إمكانية تطوير هذه القابلية في أي منها كي نوجهه الوجهة الصحيحة التي تمكنه من النجاح فيها بتفوق.

. اختبارات التكيف الشخصي والاجتماعي: وهذه الاختبارات تكشف لنا عن ميول التلميذ، ومزاجه، ومشاكله الشخصية، وهي لا تعطينا إجابات محددة، صحيحة أو خاطئة عن الأسئلة المطروحة، والتي يطلب فيها من التلميذ الإجابة بما يشعر به، بل تقيس جميع مظاهره الشخصية.

وهذا النوع من الاختبارات له أهمية بالغة بالنسبة لعمليتي التربية والتعليم، وذلك لأن المعلم لا يستطيع أن يربي تلاميذه التربية الصحيحة ويعلمهم بسهولة ويسر، إلا إذا فهم كل تلميذ فهماً صحيحاً، من حيث الميول، والرغبات، والمزاج، والتعرف على المشاكل التي يعانيها في البيت والمدرسة، ويعمل على تذليلها.

[1] عبد الرحيم، طلعت حسن سيكولوجية التأخر الدراسي، الدمام، دار الصلاح ، 2014 ، ص113.

إن المدارس في معظم العالم الثالث لا تهتم بهذه الأنواع من الاختبارات، وجل اهتمامها ينصب على اختبارات التحصيل الدراسي، لأن الكثير من المعلمين لم يسمعوا عن هذه الاختبارات، ولا يعرفوا شيئاً عنها، وهكذا بقيت الأساليب التربوية والتعليمية مبتورة، وسببت ضياع الجهود والإمكانيات لدى الأبناء، وعلى هذه المدارس أن تغير من أساليبها، لتلافي نواحي النقص فيها إذا شاءت النهوض بشعبها إلى مصاف الأمم المتقدمة الأخرى

7-التأخر الدراسي في الجزائر:

7-1-المدرسة الجزائرية و مواجهة التخلف الدراسي: الإدارة المدرسية تعتبر وحدة من الإدارة التربوية على مستوى المدرسة، فهي تعني بتعريف وصيانة ومراقبة الطاقات البشرية والمادية لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة. فهي نشاط منظم مقصود وهادف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة من المدرسة. والعملية التي يتم بها تعبئة الجهود البشرية والمادية وتوجيهها من أجل تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، وهي في هذا الإطار تعني بالنواحي الإدارية والفنية معا وتهتم بالمعلمين والمناهج وطرق التدريس والأنشطة المدرسية والإشراف الفني وتمويل البرامج التعليمية وتنظيم العالقات بين المؤسسات التعليمية والمجتمع وغير. كما تعتبر كوسيلة توفر مجهود العاملين و كذلك تسهل ذلك من النواحي التي تؤثر في العملية التربوية التنظيم بين طاقم المدرسة بأكمله. كما تعتبر الإدارة المدرسية وسيلة وليست غاية نشاطها تعاونيا، وهدفها تحقيق أهداف العملية التربوية . والنظام الإداري السائد في المدرسة يؤثر سلباً أو إيجاباً في تحصيل التلميذ، والنمط الإداري المتبع له أثر غير مباشر في ارتفاع أو انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ، و بالتالي الجودة في أداء الإدارة المدرسية لا يقل أهمية عن العوامل الأخرى في

تشكيل البيئة المدرسية الفاعلة. كما أن تكامل العوامل المدرسية والتي تمثل نظام اجتماعي متكامل يستند على قوائم أربع هي[1] :

1 –معلم ناصح أمين ورحيم قبل أن يكون عادل في إدانة العصاة.

2 – تلميذ يعيش في جو آمن يعطيه حقوقه قبل أن يطالبه بواجبات.

3 – أولياء أمور يرعون أبناءهم في البيت وفي المدرسة وبمراعاة قويم الأخلاق.

4 – .إدارة المدرسة تخدم الثالثة: المعلم والتلميذ وولي الأمر ، وتجمع بينهم على الخير.[2]

7-2- مشاكل التأخر الدراسي في الجزائر: و بالنظر إلى موقعه المركزي في إشكالية التعلم فإن مفهوم الصعوبة يحتاج إلى وقفة خاصة من حيث الضبط والتحديد. وفي هذا الصدد تصنف هذه الصعوبات إلى :

-**صعوبات أولية** : وهي التي تعتبر وظائف عقلية أساسية متداخلة مع بعضها البعض (انتباه – ذاكرة إدراك)، فإن أصيبت باضطراب فإنها تؤثر على النوع الثاني من الصعوبات النمائية، وهي الصعوبات الثانوية.

- **صعوبات ثانوية** : وهي الصعوبات الخاصة باللغة الشفهية والتفكير، وإذا حدث اضطراب لدى الطفل في العمليات النفسية السابق ذكرها (الصعوبات الأولية والثانوية) بدرجة كبيرة وواضحة ويعجز عن تعويضها من خلال وظائف أخرى عندئذ تكون لديه صعوبة فيتعلم الكتابة أو التهجي أو القراءة أو إجراء العمليات الحسابية، وهي الصعوبات الأكاديمية .

[1] عفيفي محمد عبد الهادي، في أصول التربية والأصول الثقافية للتربية،مكتبة الأنجلوا المصرية، مصر،1709،ص 179.
[2] نفس المرجع،ص178.

-**صعوبات التعلم الأكاديمية** وهي مشكلات تظهر من قبل أطفال المدارس وتبدوا واضحة إذا حدث اضطراب لدى لطفل في العمليات النمائية السابق ذكرها، وتشمل على: صعوبات خاصة بالقراءة، صعوبات خاصة بالكتابة، الحساب، صعوبات خاصة بالتهجي والتعبير الكتابي.

وحين يظهر الطفل قدرة كامنة على التعلم، ولكنه يفشل في ذلك بعد تقديم التعلم المدرسي الملائم له عندئذ يؤخذ في الاعتبار أن هذا الطفل لديه صعوبة خاصة في النواحي الأكاديمية السابق ذكرها. وبشكل أدق تعرف صعوبة التعلم بأنها تأخر نمائي أو عائق للتعلم ذو طابع مرحلي يتلاشى عادة بفعل تدخل ملائم. وعلى عكس الإضطراب، فالصعوبة ليست ناتجة عن خلل وظيفي عصبي، بل هي ناتجة أو تتسبب فيها عدة عوامل داخلية وخارجية للفرد من مثل، بطء النمو، الظروف الإجتماعية-الإقتصادية الصعبة، الفوارق الثقافية، واللغوية، نقص أو ضعف الدافعية أو أحيانا محيط أسري أو مدرسي ضعيف الاستثارة.

3-7 -دور المدرسة والأسرة في علاج التأخير المدرسي: في هذا الصدد نجد كل من المدرسة والأسرة.

- **دور المدرسة :** للمدرسة دور كبير في التغلب على مشكلة التخلف الدراسي، وذلك عن طريق الإهتمام بالفروق الفردية.

- التقليل من عدد التلاميذ في الفصول ذات المستوى العلمي الضعيف، مع زيادة عدد المعلمين.

- حذف المواد الدراسية التي لا تتناسب مع عقول الصغار وتصوراتهم[1].

- الإهتمام بالتوجيه بين الدراسة النظرية وواقع المجتمعات .

-الإهتمام بالنواحي الإجتماعية وحل ما يواجه الأطفال الذين يعانون من التأخر الدراسي من مشكلات.

[1] هلا جمال الدين، "التأخر المدرسي : أسبابه ومظاهره" ، مجلة المنال، 2019، ص 26.

– الإهتمام بالمناهج الدراسية، وطرق التدريس، ووسائل الإيضاح التعليمية.

– الإهتمام بالنواحي الصحية للتلاميذ وعمل فحوص دورية لهم.

–أ ن تهيئ المدرسة الجو المدرسي الصالح وفق حاجاتهم ورغباتهم وميولهم وزيادة ألوان النشاط المحبب إليهم .

– أن يسمح للأطفال بممارسة ألوان النشاط و الحرارة داخل الفصل ، وبفناء المدرسة ، وسط الهواء الطلق والشمس الساطعة في بعض الأوقات ، مع تزويدهم ببعض الألعاب التعليمية الهادفة . ويختلف علاج التأخر الدراسي بإختلاف السبب، فإذا السبب ضعيف الحيوية فالطفل فإنه على طبيب المدرسة أو الوحدة العلاجية. وإذا السبب هو ضعف البصر ، يعرض على الطبيب المختص ، ويجلس الطفل قريباً من السبورة. أما إذا التأخر بسبب انحرافات مزاجية وعوامل نفسية ، فيستعان بالعيادات النفسية، ويفضل وجود مرشد وموجّه نفسي في آل مدرسة يعاون المعلمين.

وهناك حالات يكون سببها المعلم نتيجة طريقته في التدريس أو قسوته أو الإزدحام في الفصل ، مما يؤدي إلى عدم استفادة الأطفال منه ، لذلك عليه أن يطور من طرق تدريسه ، وأن يفهم نفسيات ومشكلات التلاميذ ، وأن يعد لكل منهم بطاقات تبين حالاتهم ومشاغلهم ، ويبين العلاج الذي يناسبهم . وفي بعض الحالات يفضل عمل مجموعات دراسية لهؤلاء التلاميذ لتعويض ما فاتهم بسبب المرض أو الغياب.

– **دور الأسرة:** أما عن دور الأم والأسرة في علاج التأخر الدراسي فيجب مراعاة ما يلي : العمل على تنمية ذكائه الطفل.[1]

–الإهتمام بالطفل صحياً وبتغذيته جيداً.

[1] نفس المرجع، ص 27.

– العمل على تخليص الطفل مما يعانيه من اضطرابات نفسية ، وتصحيح علاقته بالمجتمع والناس من حوله.

– العمل على تنقية الجو الأسري الذي يعيش فيه من الخلافات والمشاحنات ، وتنمية إحساسه بالأمان والإستقرار .

–متابعة الطفل من خلال زيارته بالمدرسة والإطلاع على كتبه وكراساته والوقوف على مستواه الدراسي

– العمل على ترغيب الطفل في المدرسة والدراسة.[1]

[1]نفس المرجع، 29.

خلاصة الفصل:

التأخّر المدرسي مشكلة تربوية اجتماعية يعاني منها التلاميذ ويشقى بها الآباء في المنازل ، والمعلمون في المدارس ، وهي من أهم المشكلات التي تشغل المهتمين بالتربية والتعليم في العالم، لأنها تحدّد إمكانيات الدول الماديّة والبشريّة.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

إذا كان الجانب النظري يعتبر الأساس الذي ينطلق منه الباحث في دراسته، فان الجانب الميداني يعتبر من أهم خطوات البحث العلمي، وعليه نحاول عرض في هذا الفصل الخطوات المنهجية لدراستنا الحالية منها المنهج المتبع، العينة، مجالا البحث، تقنيات جمع البيانات وغيرها.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تحتل الدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة في البحث العلمي، وذلك لأنها تعتبر دراسة أولية ومبدئية للتعرف على الظاهرة التي يريد الباحث دراستها بهدف توفير الفهم الدقيق للدراسة المطلوبة والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكيد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وتطبق عادة على عينة صغيرة، وما تمكنه أيضا من اختيار أكثر الوسائل صلاحية للدراسة، هذا إلى جانب تحديد الأسئلة التي تتطلب اهتمام وتركيز وتفصيلا وفحصا، وقد ترشد هذه الدراسة إلى الصعوبات الخفية لهذا البحث. [1]

وهي الدراسة العلمية الكشفية الصياغة الاستطلاعية، وهو البحث الذي يستهدف التعرف على الصياغة الاستطلاعية، وهو البحث الذي يستهدف التعرف على المشكلة فقط، وتكون الحاجة إلى هذا النوع من البحوث مشكلة جديدة أو عندما تكون المعلومات ضئيلة، وعادة ما يكون هذا النوع من البحوث تمهيديا.[2]

وقد اعتمدنا في دراستنا الاستطلاعية على المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات التي في ابتدائيات بمدينة البويرة. وقد مكنتنا هذه الدراسة من التعرف على مختلف الحالات الموجودة بالمؤسسة وأعطت لنا فكرة عن الحالات التي سيتم التعامل معها، والتي تخدم موضوع دراستنا، حيث أننا تعايشنا مع الأطفال المتأخرين دراسيا. وبالتالي فالدراسة الاستطلاعية قد وجهت بحثنا . فهذه الدراسة بكل معطياتها ساعدتنا على التحديد الدقيق الذي هو قيد الدراسة.

[1] عامر إبراهيم قنديلجي، ،منهجية البحث العلمي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان، ط1 ،2012،ص ص 38

[2] عبد الغفار عبد السلام ، مقدمة في الصحة النفسية، دار النهضة العربية ،مصر ،2001، ص 1/1-1/3.

2-منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث للوصول إلى الأهداف المسطرة مسبقا، وتختلف المناهج بإختلاف المواضيع. وفي هذا الصدد فإن الدراسات الوصفية، يعرفها "هوتيني" بأنها الدراسات التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو مجموعة من الأحداث أو موقف أو مجموع من الناس أو مجموعة من الأحداث، [1] أو مجموعة من الأوضاع أي أن الهدف الأول والوحيد من الأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة، كما هو في الواقع فالدراسات الوصفية تقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة، أو عدة فترات [2] معينة. ومن خلال ما سبق نستنتج أن الدراسات الوصفية، هي توضيح لخصائص أي ظاهرة، فهي تقوم بتفسير الأوجه البارزة لأي ظاهرة.

وفيما يخص المنهج المتبع في دراستنا فقد استخدمنا المنهج الوصفي والكمي، حيث يعتبر المنهج الكمي أحد المناهج المستخدمة في تنفيذ الأبحاث العلمية، ويحتوي في طياته على أدوات دراسية يمكن عن طريقها الوصول إلى واقع رقمي له مدلوله، ومن ثم يجد الباحث نفسه أمام بيانات أو معلومات ينطوي على تبويبها وفحصها نتائج مهمة، يسوق من خلالها توصيات ومقترحات البحث العلمي المستخرجة بنهاية البحث. [3]

والمنهج الكمي يعرف بأنه: "أحد طرق القياس التي يتم استخدامها في الأبحاث والدراسات العلمية، لاختبار الفرضيات، ومن ثم تطبيق النظريات والمفاهيم المكتسبة على أرض الواقع بالنسبة للأبحاث ذات الصبغة العلمية". ويشبه بعض خبراء البحث العلمي المنهج الكمي بأنه بمثابة الخريطة الكبيرة التي

[1] منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية و الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ،ط1 ،2002، ص 37.

[2] نفس المرجع، ،ص 15.

[3] السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي إجراءاته ومناهجه ، دار الفلاح للطباعة والنشر ،القاهرة ،2002 ،ص166

يستخدمها مرتادو الصحارى للوصول إلى مُبتغاهم؛ لاكتشاف منطقة معينة، أو الوصول إلى مكان محدد، وكذلك تعمل الخريطة على توضيح العلاقة بين مكان وآخر.

ويظهر المنهج الكمي في هذه الدراسة من خلال تقنياته أهمها تقنية الإستمارة، وأيضا من خلال إستخدام الأساليب الإحصائية التي تدل على إستخدام هذا المنهج.

3-مجالات الدراسة:

تعتبر مجالات الدراسة خطوة مهمة وأساسية في البناء المنهجي لأي دراسة، وتتمثل مجالات دراستنا في ثلاثة مجالات هي:

-**المجال البشري**: يتمثل في أولياء التلاميذ المتأخرين دراسيا، حيث يدرس التلاميذ في مدارس إبتدائية بولاية البويرة.

-**المجال المكاني** : تمت دراستنا على مستوى الابتدائيات التابعة لبلدية البويرة والمتمثلة في ابتدائية خيرة و لد حسن ب 250مسكن و ابتدائية احمد بوصندالة بولاد بوشية ولاية البويرة.

-**المجال الزماني**: إمتد المجال الزماني لإنجاز هذه الدراسة خلال السنة الدراسية2021-2022،

حيث تم إنجاز الجانب المنهجي أولا، ثم الجانب النظري ثانيا ،ومن ثم انتقلنا إلى الجانب الميداني، حيث أن مرحلة النزول إلى الميدان كانت في شهر ماي2022. إذ تم التوجه إلى الإبتدائيتين، وذلك لملء الاستمارات، و استغرقت هذه العملية 15 يوما.

4- عينة الدراسة:

تعرف عينة الدراسة على أنها : "طريقة جمع البيانات و المعلومات عن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين، من بين جميع عناصر مفردات مجتمع الدراسة، وما يتناسب ويعمل على

تحقيق هذه، ولهذا وجبة علينا اختيار جزء لهذا المجتمع الكلي، الذي يلبي حاجات الدراسة ويحقق أهدافها وعليه الدراسة". [1]

وتعتبر مرحلة إختيار العينة من أهم الخطوات المنهجية الأساسية في البحث الاجتماعي والتربوي، والذي يجب على كل باحث القيام بها، إذ أنها تعبر عن المجتمع الأصلي وتمثله بطريقة علمية. فالعينة جزء من الظاهرة، تستخدم كأساس لتقدير الكل الذي يصعب أو يستحيل دراسته بصورة كلية لأسباب تتعلق بالظاهرة كلها، ولهذا تم إختيار العينة القصدية باعتبارها النموذج الأمثل الذي يتماشى مع موضوع الدراسة وأهدافها، و ذلك على أساس طبيعة الظاهرة المدروسة بحيث يحقق الأهداف الموضوعة.

و في دراستنا هذه اقتصرت على مجموعة من أولياء أطفال السنة الثالثة و الرابعة ابتدائي المتأخرين دراسيا ، وقدرت نسبتهم ب 45 ولي، حيث تم توزيع 50 إستمارة.

ومن أهم خصائص العينة نجد ما يلي:

الجدول رقم (1): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النوع	التكرار	النسبة
اناث	30	71,3
ذكور	15	28,7
المجموع	45	100

[1] نفس المرجع، ص 155.

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه، والذي يمثل جنس المبحوثين يتبين لنا أن 30 مفردة وبنسبة 71.3%منهم إناث، ما يقابله 15 مفردة بنسبة 28.7 %ذكور، ومن هنا تبدو نسبة الإناث (الأمهات) مرتفعة مقارنة مع الذكور (الآباء)، وهذا راجع إلى أن الأمهات الأقرب إلى أطفالهم مقارنة مع الآباء، وهذا نتيجة الانشغالات التي يقوم بها الآباء ويكونون في أغلب الأوقات بعيد عن المنزل.

الجدول رقم (2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

فئات السن	التكرار	النسبة
29 – 34سنة	7	16,3
35 – 40 سنة	14	31,3
41 – 46 سنة	17	36,3
47 سنة وأكثر	7	16,3
المجموع	45	100

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه، والذي يمثل توزيع أفراد العينة تبين لنا أن 36.3% شملت الفئة من 41 إلى 46 سنة، 31,3 % كانت من نصيب الفئة ذو 35 إلى 40 سنة، 16.3 كانت لكل من 29 إلى 40 سنه وأكثر من 47 سنة.

الجدول رقم (3): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

الحالة المدنية	التكرار	النسبة
متزوج	45	100
أعزب	–	–
مطلق	–	–
أرمل	–	–
المجموع	45	100

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه، والذي يمثل توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الحالة المدنية نجد أن نسبه 100 كانت للأفراد المتزوجون، وهذا راجع إلى اختيارنا لهذه الفئة المقصودة.

الجدول رقم (4): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.

مكان الإقامة	التكرار	النسبة
ريف	16	10.22
مدينة	29	89.78
المجموع	45	100

من خلال قراءتنا للجدول الموضح لتوزيع أفراد العينة تبعا لمتغير مكان الإقامة نجد أن 89,78 % كانت للمقيمين بالمدينة مقابل 10.22 %كانت للمقيمين بالريف.

وهذا راجع إلى مكان إجراء البحث، حيث أن الإبتدائيتين التي كانتا محل الدراسة تقع وسط المدينة، قرب التجمعات السكنية.

الجدول رقم (5): يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوعية المسكن.

نوعية المسكن	التكرار	النسبة
بيت قصديري	2	16.18
شقة	5	19.95
فيلا	9	14.17
منزل تقليدي	21	49.7
المجموع	45	100

من خلال قراءتنا للجدول الموضح لتوزيع أفراد العينة تبعا لمتغير نوعيه المسكن نجد 49.7 نوعية مسكنهم منزل تقليدي، 19,95% مسكنهم عبارة عن شقق، 16,18 % بيوت قصديرية، 14.17% فيلا. وهذا راجع إلى أن اغلبيه سكان الجزائر ذو طبقه متوسطة، وبالنسبة للبيوت القصديرية فهم الأفراد النازحون إلى المدينة بسبب صعوبة المعيشة خارجها.

الجدول رقم (6): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
متوسط	6	12,5
ثانوي	15	32,5
جامعي	24	55,0
المجموع	45	100,0

من خلال قراءتنا للجدول الموضح لتوزيع أفراد العينة تبعا لمتغير المستوى التعليمي نجد نسبه 55 % من المبحوثين ذوي المستوى الجامعي، 32.5 % ذو المستوى الثانوي، 12.5 % من حاملي لمستوى التعليم المتوسط. وهذا راجع إلى أن تحسن الأوضاع السياسية والاجتماعية في الجزائر، مما زادت نسبه التعليم وانخفاض نسبه الأمية.

الجدول رقم (7): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي.

المستوى المعيشي	التكرار	النسبة
جيد	5	11,3
متوسط	39	87,5
ضعيف	1	1,3
المجموع	45	100

يمثل الجدول توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير المستوى المعيشي، حيث نجد 87.5 % من المستوى المعيشي المتوسط، 11.3 % من المستوى المعيشي الجيد ونسبه 1.3 % من ذوي الدخل الضعيف.

الجدول رقم (8): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المهنة

المهنة	التكرار	النسبة
عامل في الصناعة	14	30.9
تاجر	8	17.3
موظف	16	36.4
دون عمل	7	15.5
المجموع	45	100

يمثل الجدول توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير المهنة ، حيث كانت النسبة الأكبر للموظفين 36.4%، و نجد 30.9 %من العاملين في القطاع الصناعي. كما نجد 17. % من العاملين في المجال التجاري و 15.5 % من البطالين.

الجدول رقم (9): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السنة التي يدرس فيها الإبن.

السنة التي يدرس بها الابن	التكرار	النسبة
أولى	7	14.17
ثانية	8	14.00
ثالثة	10	19.42
رابعة	18	49.7
الخامسة	2	2.71
المجموع	45	100

يمثل الجدول توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير السنة التي يدرس بها الابن، حيث نجد 49.7 % من تلاميذ السنة الرابعة، نسبة 19.42 % من تلاميذ السنة الثالثة ،14.17 % من تلاميذ السنة أولى، 14 % من تلاميذ السنة الثانية و 2.71 % من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

5-أدوات جمع البيانات:

هناك العديد من الأدوات والوسائل التي يستعملها الباحث في إنجاز دراسته، وقد تم اختيار الإستمارة في بحثنا نظرا لتماشيها مع موضوع دراستنا. فهي أداة من أدوات جمع البيانات، وهي قائمة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المتنوعة منها المغلقة والمفتوحة. ففي دراستنا هذه طبقنا الإستمارة على أولياء التلاميذ المتأخرين دراسيا ، والتي إحتوت على 4 محاور منها محور البيانات الشخصية، محور خاص بالعوامل السوسيو-إقتصادية، محور خصص للبيئة المدرسية والمحور الأخير هو التأخر الدراسي.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية التي تم استخدامها، و ذلك بتحديد المنهج المستخدم في الدراسة والتعرف على مجتمع الدراسة، وعلى مجالات الدراسة، فتحديد الأدوات المنهجية التي استخدمت في جمع البيانات وتحليلها. وكانت هذه العناصر مساعدة في توفير البيانات المتنوعة عن الدراسة.

الفصل الخامس

عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الفصول السابقة للمشكلة التي هي محل للدراسة وإطارها النظري و المنهجي الذي هو منطلق الباحث والمرجعية التي يستند عليها، سننتقل إلى الجانب التحليل، وسنعرض في هذا الفصل النتائج تبعا لمتغيرات الدراسة.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نحاول من خلال هذا العنصر عرض وتحليل نتائج الفرضية الأول التي هي :

العوامل السوسيو اقتصادية تؤدي إلى التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الجدول رقم (10): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الدخل الأسري.

دخل الأسرة	التكرار	النسبة
من 18000الى 24000دج	2	%42.7
من 25000الى 31000دج	13	%29,1
من 39000الى 4500دج	19	%3.6
من 45000 دج فأكثر	11	%24,5
المجموع	45	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن دخل الأسرة المتكون من 18000دج إلى 24000دج بلغ النسبة 42.7% و نسبة 29,1% من 25000الى 31000دج، كما كانت نسبة 24,5%من 45000 دج فأكثر، وأقل نسبة قدرت ب 3.6% من 39000الى 4500دج.

وهذا الدخل الشهري لم تعد في الآونة الأخيرة يلبي كل متطلبات واحتياجات الأسرة، وحتى وإن لبت حاجات الأسرة، فهي تلبي المتطلبات الضرورية فقط من مأكل وملبس. وكما نعلم أن الحياة العصرية هي حياة الرفاهية، وأصبحت الأسر الجزائرية اليوم كذلك عن تلبية الحاجيات الكمالية التي تعتبر في

نظر الكثير من الضروريات. وكما هو معروف إن الدخل يؤثر على المستوى التعليمي للأبناء من خلال تلبية متطلباتهم.

الجدول رقم (11): يمثل توزيع أفراد العينة حسب صفة المنفق على الأسرة.

إنفاق على الأسرة	التكرار	النسبة
الأب	20	%43,6
الأم	12	%27,3
جميعا	13	%29,1
المجموع	45	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأب هو الذي يتكفل بالإنفاق داخل الأسرة بنسبة 43,6%% ، بينما الأم تتكفل بالإنفاق بنسبة 27,3%.

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أغلب أفراد عينة المبحوثين أن الأب هو الذي يتكفل بالأنفاق على الأسرة، يعني أن الأسرة تعتمد على دخل واحد. غالبا ما يلجأ رب الأسرة إلى تحقيق الضروريات المنزلية ويسعى بكل إمكانياته إلى تحقيق الضروريات كالأكل واللباس والدواء وغيرها من الضروريات دون التمكن من تلبية الكماليات .

الجدول رقم (12): بين مدى كفاية دخل الأسرة لتلبية حاجيات الأبناء دراسيا .

كفاية دخل الأسرة	التكرار	النسبة
نعم	25	%54,5
لا	2	%5,5
أحيانا	18	%40,0
المجموع	45	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الكبيرة من المبحوثين الذين أجابوا بأن دخلهم يكفي لتلبية الحاجيات المدرسية بنسبة قدرت ب54,5% ، بينما الذين أجابوا أحيانا بلغت نسبتهم 40,0%. والذين أجابوا بأن دخلهم لا يكفي لتلبية الحاجيات المدرسية بنسبة قدرت ب 5,5%.

كل الصعوبات الاقتصادية التي يعاني منها أسر المبحوثين رعاية، تكفل ومستوى الدخل وعلاقته بالمتطلبات الدراسية وتلبياتها يكون في ظل كثرة عدد الأفراد هذه الأسرة.

الجدول رقم (13): علاقة مزاولة الإبن للدروس الخصوصية بالمستوى المعيشي للأسرة.

يزاول الدروس / المستوى المعيشي	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جيد	18	42.9%	27	%57.1	45	%100
متوسط	25	%51.6	20	%48.4	45	%100
ضعيف	02	%75.2	10	%24.8	12	%100
المجموع	45	%87.5	45	%12.5	45	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الكبيرة من المبحوثين الذين أجابوا بأن هناك علاقة بين مزاولة الإبن للدروس الخصوصية و المستوى المعيشي للأسرة بنسبة قدرت ب87.5% ، بينما الذين أجابوا عكس ذلك بلغت نسبتهم 12.5%.

أن للحالة الاجتماعية للوالدين تأثير بالغ على التمكن مزاولة الطفل الدروس الخصوصية للابن، فكلما كان الوالدين يعيشان بمستوى معيشي جيد كلما كان له الأثر الايجابي على دفع مستحقات الدروس الخصوصية.

الجدول رقم (14): يمثل المساواة في المعاملة بين الأبناء.

المساواة / المستوى المعيشي	نعم		لا		عدم الإجابة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جيد	14	60,00 %	7	30,00 %	4	10,00 %	25	100 %
متوسط	10	76,9 %	4	15,4 %	1	7,71 %	15	100 %
ضعيف	3	90,9 %	1	4,5 %	1	4,5 %	5	100 %
المجموع	27	82,5 %	12	11,3 %	6	6,3 %	45	100 %

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن 82,50% يقومون بالمساواة بين ابنائهم منهم 90,90% ممن ، ومستواهم المعيشي جيد، تليها 76,90% يقومون بالمساواة ومستواهم المعيشي متوسط، تليها 60%يساوون بين ابنائهم أيضا ومستواهم جيد، مقابل 11,30% لا يقومون بالمساواة، منهم 30% مستواهم جيد، تليها 15,49% متوسط ثم 4,50% مستواهم ضعيف مقابل 6,30% لم يجيبوا على الأسئلة ربما لحساسية السؤال.

ظاهرة عدم العدل بين الأولاد لها أسوأ النتائج في الانحرافات السلوكية والنفسية من قبل الوالدين ، وليس هذا مسوغاً في التفريق بين الأبناء في المعاملة .

الجدول رقم (15): رأي الوالدين حول مدى تأثير المعاملة القاسية على تأخير الأبناء دراسيا.

تأثير المعاملة القاسية	تأثر		لا تؤثر		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	40	92,70 %	2	7,30 %	42	100 %
لا	2	79,50 %	1	20,50 %	3	100 %
المجموع	42	%97.7	3	%2.22	45	100 %

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ 97.9 % من المبحوثين أجابوا أن المعاملة القاسية للوالدين تؤدي إلى التأخر الدراسي بينما 2.22% بينوا أن المعاملة القاسية للوالدين لا تؤدي إلى التأخر الدراسي.

يرجع التأخر الدراسي إلى مجموعة العوامل الداخلية المرتبطة في كثير من الأحيان، حيث يكون السبب مساعدا لوجود سبب آو أسباب أخرى.

الجدول رقم (16): يوضح مدى معاقبة الوالدين الإبن عند حصوله على معدل ضعيف.

تأثير معاقبة الابناء / التأخر الدراسي	تأثر		لا تؤثر		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	17	%9.7	18	%9.00	35	100 %
لا	2	%60.8	1	20,50 %	10	100 %
المجموع	22	70.5	19	%29.5	45	100 %

من خلال الجدول أعلاه نجد 70.5 % من المبحوثين يقومون بمعاقبة أبنائهم عند حصوله على معدل ضعيف، بينما 29.5% لا يفعلون ذلك.

وما هو ملاحظ في واقعنا هو أن الأهل ينتظرون في نهاية كلّ عامٍ دراسي حصد ثمار شهورٍ من الجهد والمثابرة قضوها إلى جانب أولادهم آملين في أن تكون النتيجة عند حسن ظنّهم. وإذا كان تصرّفهما مع حدث النجاح متوقّعاً يحمل في ملامحه ايجابيّةً، فإن ردّة فعلهما حيال واقعة الرسوب تتصف عادةً

بالسلبية حتى تصل في بعض الأحيان إلى مرحلة العقاب واستخدام لغة الوعيد وحرمان الطفل من متطلباته .

الجدول رقم (17): يبين مدى الرضا عن الصلة بالمدرسة آو المعلمين.

صلة بالمدرسة آو المعلمين / التأخر الدراسي	تأثر		لا تؤثر		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	35	92,70 %	5	7,30 %	40	100 %
لا	4	79,50 %	1	20,50 %	5	100 %
المجموع	39	%88,2	6	%11,8	45	100 %

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ88,2 % من المبحوثين على صلة بالمدرسة أو المعلمين، بينما 11,8% ليسوا على صلة بالمدرسة.

وقد يعود سبب الإتصال بن الأولياء والتلاميذ إلى الأوضاع التي فرضها الواقع حاليا، حيث أصبحت الأسر الجزائرية اليوم تسعى إلى إنجاح أبنائها بأي ثمن.

2-إستنتاج الفرضية الأولى:

من خلال معطيات الجداول الخاصة بالفرضية الأولى نلاحظ أن الحالة الاجتماعية للوالدين لها تأثير كبير على التلميذ، فنجد أن التلميذ يشعر بالتهميش وعدم المبالاة فتضطرب نفسيته و يصبح غير مبال وبذلك يكون غير قادر على مواصلة الدراسة. و هذا الأخير يؤدي به إلى تأخير دراسي.كما أن دور المعاملة القاسية للوالدين تؤثر على تأخير الطفل دراسيا، حيث قدرت النسبة الكبيرة للذين يعانون أسلوب القسوة الوالدية، مما تسبب الكثير من المشاكل صحيا و سلوكيا نفسيا فالاكتئاب و الكره و العزلة ...الخ، ومنه الابتعاد عن المدرسة و الهروب منها. إضافة على ذلك، فإن لمعاقبة الوالدين للتلميذ عند الحصول على معدل ضعيف لها دور في التأخر الدراسي. إذ أن النسبة الكبرى للتلاميذ الذين يعاقبونهم والديهم عند تدني معدلهم، وهذا راجع إلى عدم الاهتمام بالدراسة، عدم القيام بالواجبات آو قد يكون نتيجة للعقاب الذي يتلقاه، علاقة الوالدين بالمعلم ينلها أثرها على التأخير الدراسي، حيث كانت النسبة الأكبر عند المبحوثين الذين أجابوا بنعم، لها تأثير على التأخير الدراسي، مما يعني أن اللذين أجابوا لا، حيث أن مراقبتهم لأبنائهم كانت شبه معدومة، وبالتالي شجع هذا على التمرد و الهروب من المدرسة.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نحاول هذا العنصر معالجة وعرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية التي تتمحور حول الفرضية معرفة الوسط المدرسي له علاقة بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الجدول رقم (18): الفهم و استعابة المعلومات يساعد على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

التأخر الدراسي / الفهم و استعابة	تأثر		لا تؤثر		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	42	%50.3	3	%49.7	45	100 %
لا	0	0	0	0	0	100 %
المجموع	42	%50.3	3	%49.7	45	100 %

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ 100% من المبحوثين يوافقون على أن الفهم واستعابة المعلومات يساعد على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

لمساعدة التلاميذ على تحقيق مستوى أفضل من النتائج لهذا يلجأ إلى استخدام مبدأ الفهم واستعابة المعلومات بغرض الرفع من المستوى التحصيلي لديهم.

الجدول رقم (19): يبين قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة

التأخر الدراسي	تأثر		لا تؤثر		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	35	%92.70	10	%7.30	45	100 %
لا	4	0	0	0	0	100 %
المجموع	39	%92.70	10	%7.30	45	100 %

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ100 % من المبحوثين يوافقون على أن قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة ينقص التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وهذا ما استنتجناه أثناء تحليلنا للجدول أن الأستاذ يلجا للعديد من الأساليب لكي يجعل الفصل أكثر رقمية للاهتمام من أجل تفادي ظهور المشكلات التقليدية التي من بينها عدم إتمام الوقت وتنمية الرغبة في التعلم لديهم.

الجدول رقم (20): كثرة تنقلات المعلمين أثناء العام الدراسي.

كثرة تنقلات المعلمين	التكرار	النسبة
نعم	16	36
لا	29	63
المجموع	45	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ 63% من المبحوثين يوافقون على أن لا تكون كثرة تنقلات المعلمين أثناء العام الدراسي بينما 36% لايرون مشكلة في ذلك.

ونستخلص من خلال هذا أن المبحوثين يوافقون على أن لا تكون كثرة تنقلات المعلمين أثناء العام الدراسي، وذلك لتسهيل تنقلهم من البيت إلى المدرسة، ولا يكون التنقل عائق على عملهم التربوي، لأنه إذا كان مكان العمل بعيد فحتما سيؤثر في تأدية الرسالة التربوية.

الجدول رقم (21): يوضح تمييز بعض المعلمين في تعاملهم بين التلاميذ

التمييز	التكرار	النسبة
نعم	25	55
لا	20	45
المجموع	45	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 55 % من المبحوثين أجابوا ب نعم و45 % اجابوا ب لا، ونخلص من هنا أن أكثر من نصف العينة أجابوا ب نعم أي أن للتميز بين التلاميذ آثار سلبية على التلاميذ، ومن بين هذه السلبيات نجد انه يولد الاتكال والغرور.

الجدول رقم (22): يبين مراجعة الإبن للدروس في المنزل

مراجعة الابن للدروس / التأخر الدراسي	ثانوي		جامعي		متوسط		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جيد	10	42.9%	10	%42.9	7	%14.3	27	%100
متوسط	4	%41.90	6	%51.60	1	%6.5	10	%100
ضعيف	3	%40.00	4	%57.50	1	%2.5	8	%100
المجموع	17	%41.0	20	%53.0	9	%6	45	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن 41% من المبحوثين الذين ابناءهم يقومون بمراجعة دروسهم في المنزل

لا يتأخرون دراسيا بحسب المستوى التعليمي للاب، إذ نجد بأن 42,90% مستواهم جامعي، 41,90% ثانوي و 40% جامعي، مقابل نسبة6 % تعرضون للتأخر الدراسي و 57,50% مستواهم التعليمي متوسط أحيانا.

ويتضح من خلال إجابات المبحوثين أن أكثر من نصف العينة أجابوا على أن تكون المراجعة بشكل يومي، حيث نستخلص من هذا أن متابعة دروس الابن بشكل يومي يساعدهم على المراقبة التي تعالج جوانب القصور لدى التلاميذ والحرص على مراجعة دروسهم ودفعهم إلى الاستمرار في العمل .

الجدول رقم (23): يوضح مدى فعالية الدروس الخصوصية في الحصول على نتائج مرضية.

فعالية الدروس الخصوصية / التأخر الدراسي	كافية		غي كافية		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
جيد	30	70%	37	%84.0	45
متوسط	2	%4	4	%8.00	54
ضعيف	13	%26	4	%8.00	45
المجموع					**100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 المركب من سبب اقبال على الدروس الخصوصية و المدة التي يتلقى فيها دروس الخصوصية كافية للاستيعاب و الفهم فكان سبب عدم الاستيعاب و المدة كافية بنسبة 70% و تليها غير كافية بنسبة 84% و من ثم تاتي تحسين المستوى و مدة كافية بنسبة 4 %و تليها غير كافية بنسبة 8 %و أخيرا مستوى ضعيف و المدة كافية بنسبة 26% و غير كافية بنسبة 8 %و لعل

ذلك راجع إلى أن الطالب الذي يتلقى دروساً خصوصية قد يكون مهملاً ولا يسعى إلا للنجاح آخر العام ، كما أن هناك طالب يأخذ الدروس الخصوصية ليفهم وينجح ويدخل الجامعة.

وكل طالب مجتهد يريد أن يحصل على معدل مرتفع لكي يدخل الكلية التي يرغبها ويجد صعوبة في مادة ما يحرص على أخذ دروس خصوصية فيها لتغطية جوانب النقص التي قد تكون فيه أو في عامل آخر

4-إستنتاج الفرضية الثانية:

يمكن القول بأن من أهم أسباب التأخر الدراسي نجد عدم الفهم وعدم القدرة على المذاكرة وكثرة الواجبات.

وتعتبر البيئة المدرسية من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، والتي تؤدي بدورها إلى التأخر الدراسي والتأثير سلبا على التلميذ ، هذا من ناحية الوسائل التعليمية، من ناحية المنهاج التربوي، من ناحية البرامج التعليمية وغيرها. والظاهرة أكثر شيوعا حاليا ظاهرة الدروس الخصوصية التي أصبح يلجأ إليها عامة الناس سواء مستواهم المعيشي مرتفع أو منخفض.

وعلى كل حال يواجه اليوم التلاميذ وأسرهم مشكلات أثرت سلبا على مشوارهم الدراسي وعلى مستقبلهم.

الاستنتاج العام :

تؤثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي ، حيث أن الدروس الخصوصية تعتبر أحد الوسائل التي تساهم في نقص مشكلة التخرج الدراسي ، هذا ما جعلها ملجأ للاولياء خاصة وأنهم في مرحلة الابنائية ، التي هي نقطة الانطلاق و في ضوء أهداف الدراسة ومن خلال العينة والنتائج المتحصل عليها ، توصلنا إلى وجود أسباب متعددة حول التخر الدراسي ، حيث أظهرت النتائج أن عدم استيعاب التلاميذ للدروس هو السبب الأول في التاخر ، كما أكد أولياء الأمور على تحسن نتائج أبنائهم بمرافقتهم و ربطهم بالوسط المدرسي ، وهذا دليل على أن المعلم يتميز على الوايدين في عملية التدريس وأنه يتمتع بالكفاءة اسالة المعلومة توصلنا في هذه الدراسة إلى أن عدم معرفة بعض الأولياء بالمناهج التربوية من الأسباب التي أدت إلى تأخرهم دراسيا، وهذا لعدم قدرتهم على مساعدتهم في مختلف المواد الدراسية.

الخاتمة

الخاتمة:

قد تختلط الأمور على المعلّمين بالدرجة الأولى، وعلى الوالدين بالدرجة الثانية في تحديد ما إن كان هذا الطفل يعاني من التأخر الدراسي وصعوبات التعلم. هناك فرق كبير بينهما، فلكل مشكلة أسباب وطرق مختلفة للتعامل معها، ولكن قبل البدء بمعالجة الأمر من الضروري التعرّف على الفرق بين المشكلتين حتى يتسنّى للمعلمة وللوالدين التعامل مع الطفل بالطريقة السليمة وذلك لمساعدته في التطوّر وتجنّب تطوّر المشكلة وتأزمها.

قد يتسبّب التأخر الدراسي بمشاكل تؤثر على النمو الجسدي للطفل وعلى طريقة تفكير الطالب، وكذلك على رؤية الآخرين له والإفصاح عن ما يرونه فيه دون أيّ تردد. فبالعادة يتمكّن الطالب الذي يعاني من التأخّر الدراسي من تمييز الطلاب الذين يعانون من نفس مشكلته وبالتالي يصبح صديقًا لهم ويؤثرون بعضهم على بعض بشكل سلبي.

التأخّر الدراسي هو عبارة عن حالة من التأخّر أو التخلّف أو النقص نتيجة عدم اكتمال ما يسمّى بالنمو التحصيلي، والذي تتسبّب به عوامل عقلية في الطفل أو عوامل تتعلّق بجسمه وشكله أو عوامل اجتماعية تحيط به وتؤثّر عليه بشكل مباشر مما يؤدّي إلى تأخّر في التحصيل الدراسي إلى دون المستوى العادي.

قائمة المصادر و المراجع:

العربية:

الكتب:

1. ,حامد عبد العزيز, . التأخر الدراسي تشخيصه وعلاجه,ط3 مؤسسة على جراح الصباح,الكويت. ,1974,
2. إبراهيم عبد الحميد محمد الترتيري، أسباب التأخر الدراسي لدى الطلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات مشال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين.جامعة النجاح الوطنية .فلسطين 2003
3. إحسان محمد الحسن، النظريات، الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر، بغداد، ط1، 2005
4. أحمد عبد اللطيف أبو السعد، الإرشاد المدرسي، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005،
5. أحمد محمد أحمد وآخرون، التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الإجتماعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013،
6. صالح بلعيد، أفكار في الإصلاحات التربوية، مجلة اللغة العربية، الجزائر، السداسي الثاني، العدد:25،2010 ،ص: 202.
7. أيمن منهرة سعاد عساكرية وآخرون، اقتصاديات الأسرة وإدارة المنزل ،دار الشروق عمان، ط1، 2002
8. تركي رابح، أحوال التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الى معية الجزائر، ط2، 1990،

9. جلال غريول السناد، علم اجتماع المدرسي، دار الأعصار العلمي، دمشق، ط1، 2015، ص33.

10. جميل، محمد ،1410 هـ، قراءة في مشكلات الطفولة، ط11410 هـ.

11. خالد محمد أبو شعيرة، مدخل إلى علم التربية، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ط1، 2009،

12. د محمد سيدفهمي، المدرسة المعاصرة والمجتمع، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1

13. د.منير حجاب ،أساسيات البحوث الإعلامية و الاجتماعية،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ،ط1 ،2002،

14. عائشة احمد سعيد ، العوامل الأسرية المرتبطة بالتأخر الدراسي للمرحلة الأساسية، السودان 2001

15. علال عمراني جوطي، تلميذ المنحرف ودور المؤسسات التعليمية في ضبطه وتقويمه، ط1، ص35.

16. محمد قاسم علي قحوان ،" التأخر في المدارس الأساسيةوعلاقته بخصائص المجتمع وأنشطته ،ط1.عمان، الأردن، دار غيداء للنشر و التوزيع، 2011.

17. رائدة خليل سالم، المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي، ط1، 2006، ص20.

18. زياد بن علي الجرجاوي التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيص وعالجه، ط1. ،2002

19. سميرة أحمد السيد، علم اجتماع التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط3، 1998،

20. سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية بيروت، ط2، 1984

21. السيد أحمد مصطفى عمر :البحث العلمي إجراءاته ومناهجه ،دار الفلاح للطباعة والنشر ،القاهرة ،ط،2002

22. طارق سبات، أساسيات في علم الإجتماع المدرسي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ط1، ص20.

23. عامر ابراهيم قنديلجي، ،منهجية البحث العلمي ،ط1 ،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ،عمان ، الأردن. ،2012.

24. عايدة ذيب عبد الله محمد الانتماء وتقدير الذات في المرحلة الطفولة ، ط1 ،دار الفكر ،عمان، 2010.

25. عبد الباسط متولي خضر التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي ،د ط ، دار الكتاب الحديث ،القاهرة..2005.

26. عبد الباسط متولي خضر التدريس العلاجي لصعوبات التعليم والتأخر الدراسي دار الكتب الحديث القاهرة ، ط1، 2005م، ص81

27. عبد الرحيم، طلعت حسن ،سيكولوجية التأخر الدراسي، دار الصلاح 2014

28. عبد الغفار عبد السلام ،،مقدمة في الصحة النفسية، دار النهضة العربية ،مصر. ،2001ص 1/1-1/3)

29. عبد اللطيف ,مدحت عبد الحميد الصحة النفسية والتوافق الدراسي, دار المعرفة , الجامعة الإسكندرية, مصر. , 1993

30. عفيفي محمد عبد الهادي،في أصول التربية والأصول الثقافية للتربية،مكتبة أألنجلوالمصرية،1709،

31. علي أسعد وطفلة، علي جاسم الشهاب، علم اِجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية، مجد المؤسسة الجامعية، بيروت، ط1، 2004،

32. فايز مراد دندش ، ،اتجاهات جديدة و طرق التدريس،ط1 ،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الاسكندرية ، مصر2003

33. فتحي السيد عبد الرحيم, سيكولوجية الاطفال غير العاديين كاستراتيجية التربية الخاصة ,ج2, دار القلم,الكويت,ط4, 1990,

34. فيصل محمد خيري الزراد ، التخلّف الدراسي وصعوبات التعلّم ، دمشق، ط 1 ،1988 .

35. محمد عبد الرحيم، نهج جديد في التربية والتعليم، دار الفكر، عمان، ط1، 1997.

36. محمد عطوة مجاهد، المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة، دار جامعة الجديدة، ط1، د ن.

37. مراد زعيمي، مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة لنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2007،

38. مصطفى منصوري التأخر الدراسي اسبابه اثاره وطرق عالجه ، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن 2005

39. مصطفى,فهيم الطفل والقراءة,الدار المصرية اللبنانية,بيروت,لبنان(1997)

40. منى فياض، الطفل والتربية المدرسي، دار البيضاء، بيروت، ط1، 2004،

41. الهادي مشعان ربيع واخرون المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة ، ط1 ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع عمان الاردن 2007 .

42. هدى تحسين بيلي ،ابناءنا في خطر اكاديميا ، ط1(،لبنان.)1995.

المذكرات و الرسائل الجامعية:

1. نجاه يحياوي، المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد36، نوفمبر 2014، ص58.
2. السليم, الجوهرة بنت سليمان محمد ، بعض سمات الشخصية لدى المتأخرات دراسياً في المملكة العربية السعودية في المرحلة الثانوية,رسالة دكتوراه غير منشورة,جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية ,الرياض(1409).
3. إبراهيم الذهبي " التأخر المدرسي في ظل ظروف غير المدرسية، دراسة ميدانية على المتربصين بمركز التكوين المهني والتمهين ببلدية الدبيلة ولاية الوادي، وهي مذكرة لنيل شهادة ماجستير جامعة الوادي 2015/2014
4. سعد محمد علي الهميم، "الخصائص الاجتماعية للمتأخرين دراسيا وعلاقتها التأخر الدراسي" . المرحلة الثانوية بمحافظة حوطة بني تميم، رسالة لنيل شهادة الماجيستر الرياض.2010.
5. العبد الكريم,خولة بنت عبد الله السبتي مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية دراسة وصفية على عينة من الطالبات السعوديات في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية,رسالة ماجستير(غير منشورة) جامعة الملك سعود كلية الآداب الرياض. 2004)

المجلات و المطبوعات:

1. إصلاح المنظومة التربوية، نصوص تنظيمية، وزارة التربية الوطنية، جانفي 2010 ، ج2

المؤتمرات و الملتقيات:

2. أبو مصطفى,نظمي عودة أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية التابعة لوكالة غوث الدولية في محافظة عزة كما براها المعلمون والمعلمات,المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي,القاهرة,المجلد 1,1977م)

المواقع الالكترونية:

1صبحةبغورة،مجلة المعرفة ،https://sadakasoft.yoo7.com/t585-topic اطلع عليه ب 2022/5/14 على الساعة23:25.

الأجنبية:

1- Sir Cyril Burt, the back ward child, university of London press, Ltd: London, 1951, p. 77

2- M. EMERIT, L'ETAT Intellectuel et moral en Algérie en 1830, in Revue internationale de l'enseignement,Juillet-Septembre 1955

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند اولحاج البويرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع تربوي **سنة ثانية ماستر.**

تحية وتقدير، ...

تشرفنا مشاركتك في ملئ هذه الاستمارة الخاصة بدراسة علمية ميدانية لتحضير شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع تربوي حول موضوع"أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، فالرجاء منك القراءة المتأنية للأسئلة والإجابة عنها بصدق حسب رأيك الخاص، والمعلومات المقدمة من طرفك لن تستعمل إلاّ لأغراض البحث العلمي.

"شكرا جزيلاً على تعاونكم"

من إعداد الطالبة: تحتإشراف:

- بريـاح صبرينة

السنة الجامعية: 2022م/2021 م

ملاحظة:

- **ضع/ي العلامة (×) داخل المربع الذي يعبر عن إجابتك.**
- **لا تذكر/ي اسمك.**
- **تأكد من الإجابة على كل الأسئلة.**
- **لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تناسب سلوكك ووجهة نظرك.**

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1. **النوع:**

ذكر ☐ أنثى ☐

2. **السن:**

- من 18 إلى 25 ☐
- من 26 إلى 36 ☐
- من 37 إلى 47 ☐
- أكثر من 47 سنة ☐

3. **الحالة المدنية:**

متزوج (ة) ☐ أعزباء ☐ مطلق (ة) ☐ ☐

4. **مكان الاقامة:**

ريف ☐ المدينة ☐

5. **نوعية السكن:**

منزل ☐ شقة ☐ بيت قصديري ☐ ☐

حالة أخرى اذكرها

.....

6. **المستوى التعليمي:**

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

7. **المستوى المعيشي:**

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

8. **المهنة:**

موظف ☐ تاجر ☐ طالب ☐ دون عمل (بطال) ☐

9. **السنة التي يدرس بها الابن :**

الاولىثانيةثالثة ☐ رابعة ☐ خامسة ☐ ☐ ☐

10. كم عدد الأطفال في الاسرة

.....

11. كم ترتيب الطفل في الاسرة

.....

المحور الثاني: العوامل السوسيو اقتصادية.

12. هل يتراوح دخل اسرتك ما بين ؟

من 18000الى 24000دج ☐

من 25000الى 31000دج ☐

من 39000الى 45000دج ☐

من 45000 دج فاكثر ☐

13. من يتكفل بإنفاق على الاسرة ؟

الاب ☐ الام ☐ جميعا ☐

14. **هل يكفي دخل الاسرة لتلبية حاجيات ابنائك المدرسة ؟**

يكفي ☐ لا يكفي ☐ احيانا ☐

اذا كان لا لماذا

.....

15. هل ابنك يزاول على قراءة دروس خصوصية

ينعم ☐ لا ☐

اذا كان لا لماذا

.....

16. هل تعدل في المعاملة بين ابنائك

نعم ☐ لا ☐

ان كانت الإجابة بلا ما اثر ذلك على دراستهم

.....

17. هل تأدي المعاملة القاسية للوالدين على التأخر المدرسي ؟

نعم ☐ لا ☐

18. هل تعاقب ابنك عند حصوله على معدل ضعيف ؟

نعم ☐ لا ☐

ان كانت الإجابة بنعم ما نوع العقاب

.....

19. هل هذا السلوك جعل ابنك يتأخر على الدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كان نعم لماذا

.....

20. هل انت على صلة بالمدرسة او المعلمين

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: الوسط المدرسي.

21. الفهم و استعابة المعلومات يساعد على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

نعم ☐ لا ☐

22. التدخل حتى فهم المعلومات

نعم ☐ لا ☐

اذا كان نعم لماذا

.....

23. قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

نعم ☐ لا ☐

24. كثرة تنقلات المعلمين أثناء العام الدراسي.

نعم ☐ لا ☐

25. استخدام بعض الطلبة للعنف والعدوانية مع أقرانهم.

نعم ☐ لا ☐

26. تميز بعض المعلمين في تعاملهم بين الطلبة.

نعم ☐ لا ☐

اذا كان نعم لماذا

.....

27. ضعفالعلاقاتالإنسانيةبينالتلاميذ.

نعم ☐ لا ☐

28. تقصيرإدارةالمدرسةفيمتابعةغيابالطالب

نعم ☐ لا ☐

29. ضعفالعالقةالإنسانيةبينالطلبة.

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: التأخر المدرسي

30. ما هو معدلابنك في المرحلة الابتدائية

.....

31. هل أعاد ابنك السنة.

نعم ☐ لا ☐

ان كان الجواب بنعم لماذا

.....

32. هل تقوم بمتابعة واجبات ابنك المنزلية

نعم ☐ لا ☐

ان كان الجواب بنعم لماذا

.....

33. هل ابنك يجد مشكلة في الفهم و الاستعاب

نعم ☐ لا ☐

ان كان الجواب بنعم لماذا

.....

34. هل ابنك يقوم بمراجعة دروسه في المنزل

نعم ☐ لا ☐

ان كان الجواب بنعم كيف يكون ذلك

.....

35. هل ابنك المتأخر يقوم بدروس خصوصية

نعم ☐ لا ☐

ان كان الجواب بلا لماذا

.....

36. هل يساعد ذلك في حصوله على نتائج مرضية

نعم ☐ لا ☐

ان كان الجواب بلا لماذا

.....

37. ما هي الانشطةالتي يظهر فيها التأخر الدراسي أكثر لابنك؟

.....

38. هل تجد صعوبة في شرح الدروس لابنك و فهمه ؟

.....